



جامعة أحمد دراية أدرار
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم التجارة



مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي
تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير

بمعنوان

مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية الكشوف
المالية
(دراسة ميدانية)

إشراف الأستاذ:
د. عائشة عوماري

إعداد الطالب:
✓ فهيمة بكري
✓ حليلة نغراوي

لجنة المناقشة

رئيسا	استاذ محاضر	د. بلعارية محمد
مناقشا	استاذ محاضر	د. بن الشريف مبروكة
مشرفا ومقررا	استاذ محاضر	د. عوماري عائشة

الموسم الجامعي:

2020-2021م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République algérienne populaire et démocratique
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

UNIVERSITE AHMED DRAYA - ADRAR
BIBLIOTHÈQUE CENTRALE
Service de recherche bibliographique
N°.....B.C/S.R.B//U.A/2021



جامعة أحمد دراية - أدرار
المكتبة المركزية
مصلحة البحث البليوغرافي
الرقم م. م. ب. ب. / م. ب. ب. / ج. أ. / 2021

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): عوماري عائشة

المشرف مذكرة الماستر.

الموسومة بـ: مساهمة د. عائشة عوماري في تسعين مرسوما في

المشوق العالي

من إنجاز الطالب(ة): يكريا فهديمة

و الطالب(ة): تقراوي حليمة

كلية: العلوم الحياتية والتيسير والعلوم التجارية

القسم: التجارة

التخصص: تدقيق ومحاسبة التيسير

تاريخ تقييم / مناقشة: 27/06/2021

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين
النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.
ويماكنهم إيداع النسخ الورقية (02) والأليكترونية (PDF).

- امضاء المشرف:

مساعد رئيس القسم:

د. بن العربي محمد
رئيس قسم العلوم التجارية



ملاحظة: لا تقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

"اللهم علمني ما ينفعني وزدني علما"

انتهت الحكاية رفعت قبعتي مودعا للسنين التي مضت

احمد الله عز وجل على عونه لإتمام هذا البحث.

اهدي تخرجي إلى:

إلى سندي في الحياة، ومن سهر لأجلي، إلى من أرى فيه نور الأيام وإلى من دفعني وشجعني لأسلك

طريق النجاح إلى نوري ودربي والدي الحبيب.

إلى من غمرتني بحنانها وبدعواتها، إلى نبع الحنان أمي الغالية.

إلى من بهم يشتد ساعدي وتعلي سامتي هم سندي وركائز نجاحي إخواني

"يونس، سميرة، وليد، يوسف، خير الدين"

وإلى أختي التي لم تلدها أمي ولكن ولدتها لي الأيام "تسيمه"

إلى من عملت معي بكد بغية أن تقطف هذه الثمرة ورفيقة دربي الدراسي "حليمة"

إلى سندي وشريك العمر "يونس"

إلى أعمامي وعماتي وأخوالي وخالاتي وكل من تجمعني بهم صلة رحم

إلى كل الأساتذة اللذين حرصوا على تعليمي خاصة الأستاذة "عوما ري"

وبتوفيق من الله

فهيمة

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على حبيبي المصطفى وأهله ومن في أما بعد:
إليكي أنتي يا فرحتي وقرّة عيني وسويداء قلبي إلى أحلى ثلاث حروف نطقها لساني وعشقها قلبي فيها
حنان وفي قربها راحة وأمان و أول من رفعت همي فكانت الشمس المشرقة إلى أعلى الناس (أمي)
هذه ثمرة السنين أهديها لكي وأنا رافعة الجبين كنتي لي أفضل معين لن أنسى فضلكي إلى يوم الدين
إلى من علمني العطاء وبدون إنتظار إلى من أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز أرجو أن يطيل الله عمره
ويباركه ليرى ثمار قد حان قطافها بعد طول إنتظار إلى والدي العزيز
إلى من أتقاسم معهم المحبة الأسرية إخوتي وأخواتي وإلى أبنائهم
إلى جميع أجدادي وأعمامي وعماتي وأخوالي و خالاتي وأبنائهم كل واحد باسمه وإلى كل عائلة
نغراوي وعائلة سعدوني.
والى جميع الأصدقاء.

إلى كل من علمني حرف طيلة فترة دراستي من التعليم الإبتدائي إلى التعليم الجامعي (أساتذتي الكرام

(

إلى كل دفعة تخرج 2021 تخصص تدقيق ومراقبة التسيير و كل طالب علم وباحث عن المعرفة.

فشكرا لكل من ساهم ولو بكلمة بالتوفيق ومن لم يتسنى لي ذكرهم فقلبي لم ينساهم

ألى جميع هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

حليمة

شكر وعرّفان

الحمد لله - سبحانه وتعالى والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم

نوجه هذا الشكر الى :

تنسابق الكدمات وتتزاحم العبارات لتنظم عقد الشكر لكل من كان لنا سندا من
أجل انجاز هذا العمل وأخص بشكري الى من كان له قدم السبق في ركب العلم
والتعليم

اليك يا من بزلتني ولم تنتظري العطاء أستاذتنا المشرفة _عوماري عائشة_

ونوجه شكرنا الى الأساتذة الأفاضل الذين كانوا عوننا لنا .

ولكل من قدم لنا يد العون.

الفهرس

الصفحة	العنوان
	الاهداء
	كلمة الشكر
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
	المقدمة
	الفصل الأول: الاطار النظري للدراسة حول دور محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية الكشوف المالية
5	تمهيد
6	المبحث الأول:الاطار المفاهيمي للكشوف المالية
8_6	المطلب الأول:ماهية الكشوف المالية
6	أولا تعريف الكشوف المالية
7	ثانيا:خصائص الكشوف المالية
12_8	المطلب الثاني:أنواع وأهمية مستخدمي الكشوف المالية
8	أولا:أنواع الكشوف المالية
10	ثانيا أهمية الكشوف المالية
11	ثالثا: مستخدمي الكشوف المالية
30_12	المطلب الثالث:عرض وتفسير الكشوف المالية
12	أولا :عرض الكشوف المالية
24	ثانيا:تفسير الكشوف المالية
41_31	المبحث الثاني: عموميات حول محافظ الحسابات
34_31	المطلب الأول التطور التاريخي ومفهوم محافظ الحسابات
31	أولا: التطور التاريخي
33	ثانيا: مفهوم محافظ الحسابات
36_34	المطلب الثاني: مهام ومسؤوليات محافظ الحسابات
34	أولا: مهام محافظ الحسابات
35	ثانيا: مسؤوليات محافظ الحسابات
41_36	المطلب الثالث: منهجية تدقيق محافظ الحسابات

47_44	الفصل الثاني:الدراسات السابقة
44	المبحث الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بمحافظ الحسابات
44	المطلب الأول: دراسة سحنون محمد الأمين
45	المطلب الثاني: دراسة كوثر مياسي
46	المبحث الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالكشوف المالية
46	المطلب الأول: دراسة شناي عبد الكريم
47	المطلب الثاني: دراسة كوثر مياسي
47	المطلب الثالث:دراسة بلعيد وردة
	الفصل الثالث
	الدراسة ميدانية لمساهمة محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية الكشوف المالية
49	تمهيد
52_50	المبحث الأول:الطريقة و الأدوات المتبعة في الدراسة
50	المطلب الأول: عينة وأدوات الدراسة
50	أولاً: عينة الدراسة
50	ثانياً: الأساليب الإحصائية.
51	ثالثاً: أداة الدراسة
52	رابعاً: اختبار صدق وثبات الدراسة
54	المبحث الثاني:عرض وتحليل النتائج
54	المطلب الأول: عرض النتائج المتوصل إليها
54	أولاً: التحليل الوصفي لخصائص العينة
57	ثانياً: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة
59	المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة.
59	أولاً: عرض اختبار الفرضيات
63	ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة
64	خلاصة
67_66	الخاتمة
69	قائمة المراجع
73_71	الملحق
	الملخص

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح قائمة الميزانية	17
02	حساب النتائج حسب الطبيعة	18
03	حساب النتائج حسب الوظيفة	20
04	سيولة الخزينة الطريقة المباشرة	21
05	سيولة الخزينة الطريقة غير المباشرة	22
06	جدول تغيير الاموال الخاصة	23
07	يوضح درجة مقياس سلم ليكرت الخماسي	52
08	يوضح نتائج اختبار الفا كرونباخ لقياس ثبات استنبیان	52
09	يوضح معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستنبیان	53
10	يوضح توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي	54
11	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	55
12	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى الخبرة	56
13	يوضح نتائج التحليل الإحصائي محور الكفاءة المهنية والإستقلالية	57
14	يوضح نتائج التحليل الإحصائي الكشوف المالية	58
15	يُوضّح نتائج تحليل التباين للانحدار بالنسبة للفرضية الرئيسية	60
16	يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار اثر مساهمة محافظ الحسابات على كشوف المالية	60
17	يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي انوفا تبعا لمتغير السن	61
18	يوضح نتائج تحليل التباين الاحادي انوفا تبعا لمتغير الرتبة العلمية	61
19	يوضح نتائج تحليل التباين الاحادي انوفا تبعا لمتغير الخبرة	62

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
37	يوضح مراحل تنفيذ تدقيق مهمة الحسابات	1
54	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	2
55	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب السن	3
56	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	4

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
71	عرض استبيان	1

مقدمة

مقدمة

إن التطور شهدته المؤسسة عبر الزمن وكذا التطور في مجال العلاقات الاقتصادية وتوسيع نطاق المبادلات التجارية وتشابكها جعل المؤسسة تتعامل مع عدة أطراف مختلفة وهيئات لها مصالح بشكل مباشر وغير مباشر في المؤسسة مما اوجب على المؤسسة تبني وظيفة جديدة داخل هيكلها التنظيمي ،تسمح لها بإبلاغ كل المتعاملين بالتطورات داخل المؤسسة وكذا النشاطات التي تقوم بها ،ولكي تقوم بهذه المهمة على أكمل وجه وجب على هاته الوظيفة أن تعمل على تحقيق السياسات والأهداف المسطرة والمخطط لها من قبل المؤسسة.

وعلى هذا الأساس تم استحداث نظام الرقابة الداخلية لمساعدة المؤسسة على تطبيق ومتابعة تلك السياسات والأهداف .

أصبح أمر ضروريا وجود طرف آخر محايد ومؤهل للحكم على الفعلي للمؤسسة ،حيث أصبح محافظ الحسابات يساهم بشكل كبير في الأوساط المالية والحكومية والاقتصادية ،وذلك من خلال تعزيزه لمصداقية المعلومات التي توفرها الإدارة للمهتمين بشؤون المؤسسة وكذا مساعدتها في بلوغ أهدافها والتأكد من أن السياسات والخطط الموضوعة من طرف المؤسسة قد تم تطبيقها بصورة جيدة ،كما يساعدها على تبني أنظمة رقابية قوية تتابع من خلالها السير العادي لأنشطتها ومتابعة الآراء داخلها ،وذلك سعيا من المؤسسة إلى الوصول لأداء فعال وكفاء مما يخدم غايتها وأهدافها .

الإشكالية :

من خلال ماسبق ومن اجل معرفة دور ومساهمة محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية الكشوف المالية جاءت اشكالية بحثنا على السياق التالي **مامدى مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية الكشوف المالية ؟**

من خلال هذه الاشكالية نطرح التساؤلات الفرعية التالية :

1. ماهي المنهجية المتبعة من طرف محافظ الحسابات من اجل اتمام مهمته؟
2. ما مدى إمكانية إضفاء محافظ الحسابات الموثوقية على الكشوف المالية؟

فرضيات الدراسة:

قصد الإلمام ببحثية الدراسة ومحاولة الإجابة على إشكالية البحث تم صياغة مجموعة من الفرضيات المبدئية، وهي:

1 -لايتمتع محافظ الحسابات بالكفاءة المهنية والاستقلالية التي تمكنه من إبداء رأي فني محايد حول موثوقية الكشوف المالية؛

2 -لا يوجد دور فعال لمحافظ الحسابات لإضفاء الموثوقية على القوائم المالية؛

مبررات اختيار الموضوع

ان اختيار الموضوع يعود الى مجموعة من الاسباب:

الشعور باهمية الموضوع خاصة في ظل المتغيرات الحديثة وبروز الاهمية الكبرى لعمل محافظ الحسابات.

لكون الموضوع يقع في قلب التخصص تدقيق ومبرقة التسيير .

الرغبة في التعرف اكثر على عمل محافظ الحسابات .

اهمية الكشوف المالية بالنسبة للمؤسسة واعتبارها مرصعا لاتخاذ القرارات .

اهمية الدراسة :

تكمن اهمية البحث في تسليط الضوء على مهنة التدقيق والخدمات التي يقدمها محافظ الحسابات، والتعرف على الطرق والاساليب والاجراءات المتبعة من طرفه من اجل تعزيز مصداقية الكشوف المالية للمؤسسة وضمان الشفافية في التسيير، وكذلك توضيح دور محافظ الحسابات في مصداقية القوائم وفق طرق واساليب .

اهداف الدراسة

مع تزايد الاهتمام بموضوع المراجعة الخارجية والمراقبة، في اطار الحيوية (العلمية والعملية) التي يكتسبها المفهوم من خلال المهام التي تقوم بها خاصة في تحسين اداء المؤسسة؛ تهدف هذه الدراسة الى رصد وابرار مدى مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية الكشوف المالية .

المنهج المتبع

من اجل سرد المفاهيم النظرية لموضوع البحث اعتمدنا على ما يلي :

المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري ،اما في الجانب التطبيقي فقمنا باستخدام المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية والتطبيقية ،ومن اجل تحليل ومناقشة نتائج هذه الدراسة الميدانية والتطبيقية اعتمدنا(MSEXCEL)ومخرجات برنامج (SPSS).

صعوبات الدراسة

من بين الصعوبات التي وجهتنا في دراسة هذا الموضوع نذكر:

عدم تجاوب من قبل محافظي الحسابات بسبب انشغالهم الكثيرة ؛
صعوبة توزيع الاستبيانات وقلة اللقاء وتقليص القدوم الى المؤسسات والقيام باغلبية المهام عن بعد بسبب
جائحة كورونا؛

كثرة المراجع التي تناولت الموضوع بشكل مباشر؛

هيكل الدراسة

لمعالجة الجوانب المختلفة للموضوع، فقد تم تقسيم الدراسة الى ثلاث فصول اساسية .

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة حول دور

محافظة الحسابات في تعزيز

مصداقية الكشوف المالية

تمهيد :

تعد عملية المراجعة وتدقيق الحسابات نشاط أساسي لا يمكن الاستغناء عنه وذلك نظرا لزيادة الحاجة للخدمات المقدمة من طرفها فهي وسيلة تخدم جهات عديدة من خلال الثقة والمصداقية التي يقدمها محافظ الحسابات ومدى امتثالها للجوانب القانونية والجوانب المالية وذلك من خلال تأكدها من صحة البيانات المحاسبية والمالية ومدى اتخاذ قرارات سليمة لإعطاء صورة واضحة للوضعية المالية للمؤسسة .

وتم تقسيم هذا الفصل الى:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للكشوف المالية

المبحث الثاني: عموميات حول محافظ الحسابات

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للكشوف المالية

تعد الكشوف المالية المنتج النهائي للمحاسبة حيث تعرض الوضعية المالية للمؤسسة ، ومن خلال هذا المبحث سنتطرق لماهية الكشوف المالية وتحليلها

المطلب الأول : ماهية الكشوف المالية

أولا : مفهوم الكشوف المالية

المالية الوضعية وفيه بصفة تعرض أن يجب التي المالية الكشوف تلك التعريف الأول هي

- للكيان و نجاعته وكل تغيير يطرأ على حالته المالية.¹
- **التعريف الثاني :** تعتبر الكشوف المالية الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن المؤسسة حيث ينظر للمعلومات الواردة فيها بأنها تقيس المركز المالي للمؤسسة وأدائها المالي وتدفعاتها النقدية ،ويمكن كذلك التعرف على التغيرات في المركز المالي وحقوق الملكية، حيث تمثل نتائج النشاط في المؤسسة خلال فترة زمنية معينة، اوبعبارة أخرى هي ملخص كمي للمعلومات والإحداث المالية وتأثيراتها على أصول والتزامات المؤسسة وحقوق ملكيتها، وتعتبر أداة مهمة في اتخاذ القرارات المالية .²

ومن خلال المفاهيم السابقة يمكن القول أن الكشوف المالية هي :

مجموعة من الوثائق التي تعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة بصفة صادقة وتحديد مركزها المالي وذلك في أشكال محددة :ميزانية ،جدول الحسابات النتائج ،جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة ،جدول تدفقات الخزينة ،بحيث تعتبر الكشوف المالية الوسيلة الرئيسية لإيصال المعلومات المالية لمختلف مستعملها الداخليين والخارجيين .

¹الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 74 ، القانون رقم 07 11_ المتضمن النظام المحاسبي المالي، المواد 26

27_28_29_،الجزائر ،الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007 ص5

²مسيلي سمية ،فعالية محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية ،مذكرة ماستر سنة 2013_2014 ،ص16

ثانياً: خصائص الكشوف المالية

قد تم تعريف الخصائص النوعية للكشوف المالية بأنها صفات تتميز بها المعلومات المعروضة في القوائم المالية حتى تكون أساساً سليماً لاتخاذ القرارات من قبل مستخدمي القوائم المالية وقد حددت بأربعة صفات وهي: القابلية للفهم، الملائمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة. ويتم شرحها بالتفصيل كمايلي:

✓ **الملائمة:** يجب أن تكون المعلومات المقدمة في الكشوف المالية ملائمة لاحتياجات متخذي القرار

من جهة، وفي الوقت المناسب من جهة أخرى وتعتبر المعلومات الملائمة إذا كانت قادرة على أحداث فرق في هذا القرار بحيث تساعد المعلومات المستخدمين على إجراء التنبؤات حول نتائج الأحداث في الماضي و الحاضر، والمستقبل أو لتأكيد أو تصحيح التوقعات الماضية.¹

✓ **القابلية للفهم** والمقصود بها: قابلية المعلومات الواردة في القوائم المالية للفهم المباشر من قبل المستخدمين.²

✓ **الموثوقية:** حتى تكون المعلومات مفيدة يجب أن تكون موثوقة ويعتمد عليها، وتمتلك المعلومة خاصية الموثوقية إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة والتحيز، وكان بإمكان المستخدمين الاعتماد عليها كمعلومات بصدق عما أن تعبر عنه أو من المتوقع أن تعبر عنه، وحتى تتسم المعلومات المالية بصفة الموثوقية يجب أن تكون.³

_ التمثيل الصادق: يجب أن تعبر بصدق عن العمليات والأحداث الأخرى.

_ الحيطة والحذر: يعني تبني درجة من الحذر والاحتراز في اتخاذ الأحكام الضرورية

_ الاكتمال: حيث يجب أن تكون المعلومات الواردة في القوائم المالية كاملة دون إي حذف لبعض

المعلومات.

¹ سيف الدين بلخروش، محافظ الحسابات ودوره في تعزيز جودة ومصداقية الكشوف المالية، مذكرة ماستر، جامعة ام البواقي، سنة 2018_2019، ص41_40

² أحمد محمد نور، شحاتة السيد شحاتة، مبادئ المحاسبية المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، ص52

³ سيف الدين بلخروش، مرجع سبق ذكره، ص41

✓ **القابلية للمقارنة:** يقصد بها ان تكون المعلومة قابلة للمقارنة لتسمح للمستخدمين للقيام بمقارنات بين عدة سنوات من اجل تحديد الاتجاهات في المركز المالي ومقارنتها مع المؤسسات الأخرى¹.

المطلب الثاني: أنواع، أهمية ومستخدمي الكشوف المالية

أولا: أنواع الكشوف المالية

تعتبر الكشوف المالية العناصر الأساسية التي تقدم من خلالها حوصلة نشاط المؤسسة في شكل وثائق شاملة تقدم في نهاية كل دورة محاسبية، بحيث يتم إعدادها من طرف مسؤولو المؤسسة ولمختصين، ويجب أن يتم توضيح المقر الاجتماعي للشركة، طبيعة القوائم، تاريخ إقفال القوائم المالية، والعملية المستعملة في قياس القوائم المالية.

وحسب النظام المحاسبي المالي الجزائري فان كل كيان يدخل في تطبيق هذا النظام المحاسبي يتولى سنويا إعداد كشوف مالية حيث أنها تشمل:

1. قائمة المركز المالي :

تعتبر قائمة المركز المالي تقريرا او بيانا ماليا يعد في نهاية الفترة المحاسبية يعمل كأداة اتصال لتوصيل المعلومات لمستخدمي القوائم المالية²؛

2. قائمة الدخل :

هو بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية الربح أو الخسارة³.

¹ مسيلي سمية، مرجع سبق ذكره، ص28

² عبد الوهاب نصر على، القياس والإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبية العربية والدولية، الدار الجامعية، ص53

³ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19، القرار المؤرخ في 26 يوليو 2008 الذي يحدد قواعد التقييم

والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، صادرة بتاريخ 25 مارس 2009 ص24

3. جدول تدفقات الخزينة :

هو الجدول الذي يشرح فيه كيفية تغير الخزينة، ويظهر التدفقات التي تشرح العمليات المالية للمؤسسة، وكذا مساهمة كل وظيفة في التغير الإجمالي للخزينة.¹ ويهدف إلى إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة المنشأة على توليد الأموال وما يعادلها، وكذلك توفير المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية .

4. جدول تغيرات الأموال الخاصة (قائمة التغيرات في حقوق الملكية) :

يشكل جدول تغير الأموال الخاصة تحليلا للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للكيان خلال سنة مالية.² كما تعرف بأنها عبارة عن قائمة توضح مختلف التغيرات التي تطرأ على حقوق الملكية، حيث تضم هذه القائمة مختلف المعلومات المتعلقة ب :
النتيجة الصافية لسنة المالية.

كل عناصر النواتج والأعباء والأرباح والخسائر، المتعلقة بالأموال الخاصة. اثر التغيرات في طرق المحاسبية لعناصر الأموال الخاصة. العمليات الخاصة برفع أو خفض الأموال الخاصة. قرارات تخصص النتيجة (توزيعات ومخصصات)

5. ملحقات الكشوف المالية :

يتضمن ملحقات القوائم المالية ذات أهمية وتفيد في فهم العمليات الواردة في القوائم المالية الاخرى، وتكون مكملة لها.

¹ سيف الدين بلخروشوش، مرجع سبق ذكره، ص56

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد19، مرجع سبق ذكره، ص26

ثانيا :أهمية الكشوف المالية

للکشوف المالية اهمية كبيرة للمؤسسات المالية ومستخدميها ؛

➤ أهمية الميزانية(قائمة المركز المالي) :تتبع أهميتها من مساهمتها في عملية التقرير المالي عن

طريق توفير أسس التالية :

_حساب معدلات العائد للاستثمار ؛

_تقييم هيكل راس المال المؤسسة ؛

_تقدير درجة السيولة والمرونة المالية للحكم على درجة المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة

وتقديرها ؛

➤ أهمية جدول حساب النتيجة :

_تساعد بالتنبؤ بشكل دقيق لدخل المنشأة في المستقبل ؛

_تساعد في التقييم الأفضل لا مكانية استلام المشروع لمبالغ نقدية ؛

_تساعد في التأكد من الاستخدام الأمثل لمصادرها الاقتصادية ؛

➤ أهمية جدول تدفقات الخزينة :

_تقدم معلومات أكثر وضوحا عن مصادر واستخدام الأموال التي تعرضها كل من قائمة المركز المالي

وقائمة الدخل ؛

_تعرض ملخص تفصيلي لكل التدفقات النقدية الداخلة والخارجة خلال الدورة المالية ؛

_تمكن قائمة التدفقات النقدية مستعملي القوائم المالية من معرفة الطريقة التي تسير بها المؤسسة نقديتها

والعناصر المعادلة للنقدية ؛¹

¹سيف الدين بلخروشوش ،مرجع سبق ذكره ،ص 42

➤ أهمية جدول تغيرات الأموال الخاصة : من خلال :

_ الإفصاح عن التغير الناجم عن قائمة الدخل متمثلا في صورة أرباح الخسائر الدورة المالية ؛

_ تقوم بترصد التيارات التي تؤثر على بنود حقوق الملكية من أول الدورة المالية لغاية نهايتها ؛

أهمية ملحق الكشوف المالية تمثلت في : ¹؛

_ القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة وإعداد كشوف مالية ؛

_ مكملات الإعلام الضرورية لفهم أحسن للميزانية وحساب النتائج وجدول سيولة الخزينة وجدول تغير

الأموال الخاصة ؛

_ المعلومات التي تخص الكيانات المشاركة والفروع أو الشركة لإلام وكذلك المعاملات التي يحتمل أن

تكون حصلت مع هذه الكيانات اومسيربها ؛

_ المعلومات ذات الطابع العام أو التي تخص بعض العمليات الخاصة الضرورية للحصول على صورة

وفية ؛

ثالثا:مستخدمي الكشوف المالية :

تتعدد الاطراف المستفيدة من المعلومات التي تقدمها الكشوف المالية ،كما تتنوع اغراض

استخداماتهم للمعلومات وذلك لتنوع علاقاتهم بالمؤسسة ،ومن الاطراف المستعملة والمستفيدة من

معلومات الكشوف المالية نجد:

▪ **المستثمرون:**

يعد المستثمرون الفئة الاكثر تعرضا للمخاطر بحيث تتعرض للخسائر في حالة فشل المؤسسة

في تحقيق اهدافها ،كما انهم اكثر استفادة من العائد في حالة نجاحه ،وبالتالي المستثمرون مهم

بحاجة الى المعلومات المالية لتمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة .

▪ **المقرضون :** هم بحجة الى المعلومات تساعد في تقدير الشركة المقترضة على توفير النقدية

اللازمة لسداد اصل القرض والفوائد المستحقة عليه في الوقت المناسب .

▪ **الموردون والدائنون :** يهتم الموردون والدائنون بالمعلومات التي تساعد على تحديد مدى

امكانية الاقراض او البيع بالآجال حيث يمكنهم تسديد ما عليهم عند الاستحقاق .

▪ **العملاء :** يهتم العملاء بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المؤسسة ،خاصة عندما يكون لهم ارتباط

طويل المدى معها .

¹سيف الدين بلخرشوش ،مرجع سبق ذكره ،ص42_43

- **الحكومة بأجهزتها المختلفة :** تحتاج هذه الفئات الى معلومات تساعدها في التأكد من مدى التزام المؤسسة بالقوانين ذات العلاقة مثل قانون الشركات وقانون الضرائب ،كما تحتاج الى معلومات تساعدها في تحديد الضرائب والقدرة على تسديدها ،ومعرفة مدى مساهمة المؤسسة في الاقتصاد الوطني .
- **الموظفون :** يهتم الموظفون بالمعلومات المتعلقة باستقرار وربحية المؤسسة العاملين فيها .
- **الجمهور :** له اهتمامات مختلفة بالشركات منها مايتعلق باستيعاب الايادي العاملة وتشغيلها ومنها مايتعلق بدور الشركات الاجتماعي والتنموي ومنها مايتعلق بسلوك الجمهور الاستهلاكي .

المطلب الثالث : عرض وتفسير الكشوف المالية

أولاً : عرض الكشوف المالية

- **1_1 عرض قائمة المركز المالي :** تحدد الميزانية بصفة منفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم ،ويبرز عرض الأصول والخصوم داخل الميزانية الفصل بين العناصر الجارية والعناصر غير الجارية . حيث أن الأصول ترتب حسب درجة سيولتها أما الخصوم حسب درجة استحقاقيتها بالإضافة إلى مبدأ السنوية في التفرقة بين العناصر المتداولة وغير متداولة .

1_2_1 عرض مكونات الميزانية المالية :

1_1 الأصول :وتضم العناصر التالية :

- 1_1_2 الأصول الجارية :يجب أن يصنف الأصل على انه جاري في الحالات الآتية :
 - _ عندما يكون من المتوقع بيعه أو الاحتفاظ به للبيع أو الاستهلاك خلال دورة مالية واحدة ؛
 - _ عندما يتم الاحتفاظ به لأغراض المتاجرة أو لفترة قصيرة ويتوقع أن يتم بيعه خلال 12 شهرا من تاريخ الميزانية ؛

_ عندما يكون أصل نقدي أو معادلة نقدية ولا يوجد قيود على استعماله .

وتتمثل الأصول الجارية فيما يلي :

- ✓ المحزونات ؛
- ✓ الزبائن ؛
- ✓ مدينون آخرون ؛

✓ حسابات الخزينة الموجب وما يعادلها ؛

1_1_3 الأصول غير جارية : هي الأصول التي يفوق بقائها السنة المالية داخل المؤسسة وتستعملها لأغراضها الخاصة وتتمثل في :

_ القيم الثابتة المعنوية وتضم شهرة المحل والقيم الثابتة الأخرى؛

_ القيم الثابتة المادية التي تتضمن الأراضي ،المباني والقيم الثابتة الأخرى؛

_ التثبيات الجاري أنجزها؛

_ التثبيات المالية تضم سندات المساهمة ،مساهمات وحقوق مماثلة ،القروض والأصول المالية غير الجارية؛¹

2- الخصوم: وتضم العناصر التالية

2-2-1 الخصوم الجارية :

يجب أن ينف الخصم على انه جاري في الحالات الآتية :

✓ عندما يتوقع التسوية خلال دورة التشغيل العادية للمؤسسة .

✓ عندما يستحق السداد او التسوية خلال 12 شهرا من تاريخ الميزانية وتتمثل في والموردون للحسابات الملحقه الضرائب.

2-2-2- الخصوم غير جارية :

وهي التي تفوق السنة المالية داخل المؤسسة وتتمثل في :

✓ القروض والديون المالية؛

✓ الضرائب المؤجلة و المخصصة؛

✓ الديون غير المتداولة؛

✓ المخصصات والمنتجات المقيدة سلفا؛

2-3- رؤوس الاموال الخاصة:

وتتمثل في راس المال المصدر، راس المال الغير المطلوب ، علاوات ، إحتياطات ، اعادة التقييم.²

*** عرض جدول حسابات النتائج:**

وهو بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من المؤسسة خلال السنة المالية. ويحتوي جدول

حسابات النتائج حسب الطبيعة على مايلي :

¹الهيم فؤاد ،تحليل القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي ،مذكرة ماستر ،جامعة ام البواقي ،سنة 2014_2015 ،ص17

²الهيم فؤاد ،المرجع السابق ذكره ،ص18

- ✓ **انتاج السنة المالية** : هو عبارة عن رقم الاعمال مطروح من تغير مخزونات المنتجات المصنعة وقيد التنفيذ والانتاج المثبت و اعانات الاستقلال.
- ✓ **استهلاك السنة المالية**: هو عبارة عن المشتريات المستهلكة مضاف اليه خدمات خارجية و الاستهلاكات الاخرى.
- ✓ **القيمة المضافة للاستغلال** : هو الفرق بين انتاج و استهلاك السنة المالية.
- ✓ **الفائض الاجمالي من الاستغلال**: وهو مجموع اعباء المستخدمين والضرائب والروم المدفوعة.¹
- ✓ **النتيجة العملياتية** : وهي عبارة عن الفائض الاجمالي من الاستغلال مضاف اليه منتجات العمليات الاخرى واستئناف عن خسائر القيمة والمؤونات مطروح منها الابعاء العملياتية الاخرى واستئناف عن خسائر القيمة و المؤونات مطروح منها لأعباء العملياتية الاخرى و المخططات والامتلاكات والمؤونات.
- ✓ **النتيجة المالية**: وهي عبارة عن لافرق بين المنتوجات والأعباء الآلية.
- ✓ **النتيجة الصافية للأنشطة العادية** : وهي عبارة عن الفرق بين الأعباء والمنتوجات الانشطة العادية .
- ✓ **النتيجة غير عادية** : وهي الفرق بين العناصر غير عادية للمنتجات والأعباء.
- ✓ **النتيجة الصافية**: وهي الفرق بين النتيجة الصافية للأنشطة العادية وغير العادية. وتحتوي قائمة الدخل حسب الوظيفة وذلك حسب خصوصيات كل مؤسسة من حيث النشاط والحجم بحيث نجد فيها مايلي :
- ✓ **هامش ربح الاجمالي** : وهو عبارة عن الفرق بين رقم الاعمال و تكلفة المبيعات.
- ✓ **النتيجة العملياتية** : وهي عبارة عن الفرق بين منتوجات اخرى عملياتية و الابعاء الادارية.
- ✓ **النتيجة العادية قبل الضريبة**: وهي عبارة عن مصاريف المستخدمين و مخصصات و الامتلاكات و اعباء مالية مطروح، منها المنتوجات المالية.
- ✓ **النتيجة الصافية للسنة المالية**: وهي النتيجة لاصافية للأنشطة العادية مضاف اليها المنتوجات غير عادية مطروح منها الابعاء غير العادية.²
- * عرض قائمة التدفقات النقدية:**
- وهو جدول يبين مداخيل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة اثناء السنة المالية حسب مؤسستها ويتكون من ثلاث مصادر وتتمثل في :

¹ مرجع سبق ذكره ،ص20

² الهيم فواد ،مرجع سبق ذكره ،ص20_21

1- التدفقات النقدية من النشاطات التشغيلية :

يقصد بالأنشطة التشغيلية تلك الأنشطة التي تولد مداخيل للمؤسسة وبدورها تتضمن مايلي :

1-1- التدفقات النقدية الداخلية من النشاطات التشغيلية: ومن أمثلتها:

- ✓ متحصلات من العملاء المدنيين وأوراق القبض؛
- ✓ متحصلات من الفوائد المدفوعة ؛
- ✓ متحصلات من عوائد الاستثمار في الأوراق المالية كالأسهم والسندات ؛
- ✓ متحصلات من العقود المحتفظ بها بقصد المضاربة ؛
- ✓ متحصلات نقدية من المال المعاد من الموردية والنتاج من مردودات المشتريات ؛
- ✓ متحصلات نقدية لمشروع تأمين ؛

1 2 التدفقات النقدية الخارجية من النشاطات التشغيلية: ومن أمثلها:

- ✓ مدفوعات من شراء مواد خام أو بضائع ؛
 - ✓ مدفوعات لسداد العملاء الدائنون وأوراق الدفع ؛
 - ✓ مدفوعات نقدية للحكومة كالضرائب والرسوم والغرامات ؛
 - ✓ مدفوعات رواتب الموظفين والأجور ؛
 - ✓ مدفوعات أخرى فوائد القروض وسداد ضريبة الدخل ؛
 - ✓ المدفوعات النقدية العقود محتفظ بها للتعامل ؛
- وللحصول على صافي التدفقات النقدية التشغيلية ذلك بإجراء الفرق بين التدفقات النقدية الداخلية والخارجية .

2- التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية :

هي التدفقات النقدية الناتجة من النشاطات الاستثمارية التي تقوم بها من شراء وبيع الأصول الثابتة وكذلك الاستثمار في الديون وملكية الاسهم والسندات للمؤسسات ؛ ويشمل هذا النوع التدفقات النقدية المرتبطة بحياسة او بيع الإنتاجية التي تستخدمها المؤسسة ؛ وتتضمن مايلي :

2-1- التدفقات النقدية الاستثمارية الداخلية و تتمثل في :

- ✓ المتحصلات التي تحصل عليها المؤسسة من بيع الاصول الانتاجية (الاراضي ،المباني إلخ)
- ✓ المتحصلات النقدية التي تحصل عليها المؤسسة من بيع الاستثمارات طويلة الاجل في الاسهم والسندات طويلة الاجل والعقارات المملوكة من قبل المؤسسة .
- ✓ المتحصلات النقدية من سداد المستحقات فورية وقروض من المقدمة لأطراف اخرى غير المؤسسات المالية.

✓ المتحصلات النقدية للعقود الاجلة عقود الخيار.¹

2-2- التدفقات الاستثمارية الخارجية : وتتمثل في:

✓ المدفوعات النقدية للحصول على الممتلكات والمصانع والمعدات و الاصول غير الملموسة و

الاصول طويلة الاجل الاخرى و اي نفقة تتحملها المؤسسة من اجل تصنيع الاصول الثابتة؛

✓ المدفوعات النقدية التي تدفع من اجل الحصول على استثمارات طويلة الاجل؛

✓ المدفوعات النقدية للعقود المستقبلية و العقود الاجلة.

2-3 التدفقات النقدية من النشاطات التمويلية:

يقصد بالنشاط التمويلي كما هو وارد بمعيار الانشطة التي ينتج عنها تغيرات في حجم ومكونات

حقوق الملكية ، و الاغراض بالمؤسسة وهو النشاط المتعلق بالحصول على موارد التمويل للأصول سواء

من قروض او اصدار اسهم وتتمل فما يلي :

✓ المقبوضات النقدية للمبالغ الناشئة من اصدار الاسهم او الصكوك الملكية الاخرى؛

✓ المدفوعات النقدية للملاك للاقتناء و استرداد اسهم المؤسسة؛

✓ السندات النقدية للمبالغ المقترضة؛

✓ سداد توزيعات الارباح.

✓ المدفوعات النقدية التي يدفعها المستأجر لتخفيض الالتزام القائم والمتعلق بعقود التأخير التمويلي .

1_4 * عرض قائمة تغيرات رؤوس الاموال الخاصة:

يمثل جدول التغيرات رؤوس الاموال الخاصة تحليل الحركات التي اثرت في كل عنوان من

العناوين المكونة لرؤوس الاموال الخاصة للوحدة خلال الدورة.²

ومن المعلومات المقدمة في جدول التغيرات رؤوس الاموال الخاصة مايلي:

✓ النتيجة الصافية لدورة.

✓ تغيرات الطرف المحاسبة وتصحيحات الاخطاء التي سجل اثرها مباشرة في الرأسمال الخاص .

✓ النواتج و الاعباء الاخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الاموال الخاصة ضمن إطار تصحيح ذات

الدلالة .

✓ عمليات رسمية (زيادة،نقصان،تسديد) الملحق للنتيجة و المخصصات المقررة خلال الدورة.

✓ توزيعات النتيجة الصافية.³

¹ الهيم فؤاد ،مرجع سبق ذكره ،ص25

² الهيم فؤاد ،مرجع سبق ذكره ،ص29_30

³ الهيم فؤاد ،مرجع سبق ذكره ،ص29_30

1- مزايا جدول تغيرات رؤوس الاموال الخاصة:

- ✓ التعرف على مقدار حقوق الملكية و بنودها واي تفصيلات اخرى عنها.
- ✓ التعرف على التغيرات التي تحدث لحقوق الملكية خلال فترة.
- ✓ التعرف على بنود المكاسب والخسائر التي تم الاعتراف بها مباشرة في حقوق الملكية.

ثانيا: تفسير الكشوف المالية:

الجدول رقم (01) : جدول الميزانية

N-1	N	الخصوم	N-1	N	N	N	الاصل
			طافي	طافي	اهتلاك	اجمالي	
					رصيد		
		رؤوس الاموال الخاصة راس مال تم اصداره راس مال غير مستعان به علاوات احتياطات -احتياطات مدمجة فوارق اعادة التقييم نتيجة صافية حصة المجمع رؤوس اموال خاصة اخرى ،ترحيل من جديد حصة الشركة المدمجة حصة الاقلية المجموع الخصوم غير الجارية قروض وديون مالية ضرائب (المؤجلة ومرصود لها ديون اخرى غير جارية مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا مجموع الخصوم غير الجارية					اصول غير جارية فارق بين الاقتناء - الممنوع الايجابي و السلبي تثبيات - معلوية تثبيات عينية اراضي تثبيات عينية اخرى تثبيات ممنوع امتيازها تثبيات يجري انجازها تثبيات مالية سندات موضوعة موضع معادلة مساهمات اخرى و حسابات دائنة ملحقة بها سندات اخرى مثبتة قروض واصل ملة اخرى غير جارية

الفصل الأول:- الإطار النظري للدراسة حول دور محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية الكشوف المالية

	الخصوم الجارية مورودون وحسابات ملحقة ضرائب ديون اخرى خزينة سلبية		ضرائب مؤجلة على الاصل
			مجموع الاصل غير الجاري
			اصول جارية مخزونات دائنة واستخدامات مماثلة الزبائن المدينون الاخرون الضرائب وما شابهها حسابات دائنة اخرى واستخدامات مماثلة الموجودات وما شابهها الاموال الموظفة و الاصول مالية الجارية الاخرى الخزينة مجموع الاصول الجارية المجموع العام للأصول

المصدر: من اعداد الطالبتان باعتماد على قانون المحاسبي المالي

الجدول رقم (02): حساب النتائج حسب الطبيعة

المبالغ	البيان
	رقم الاعمال تغيير مخزونات المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع الانتاج المثبت اعانات الاستقلال

	<p>1- إنتاج اسنة المالية المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الاخرى</p> <p>2- استهلاك السنة المالية</p> <p>3- القيمة المضافة للاستقلال (1-2) اعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة</p> <p>4- الفائض الاجمالي عن الاستغلال المنتجات العملياتية الاخرى الاعباء العملياتية الاخرى المخصصات للاهتلاكات و المؤونات استئناف عن خسائر القيمة و المؤونات</p> <p>5- النتيجة العملياتية الأعباء المالية</p> <p>6- النتيجة المالية</p> <p>7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6) الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية مجموع منتجات الانشطة العادية مجموع اعباء الانشطة العادية</p> <p>8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية العناصر غير العادية - المنتجات (يطلب بيانها)</p> <p>9- النتيجة غير العادية</p> <p>10 النتيجة الصافية للسنة المالية حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في انتيجه الصافية</p> <p>11- النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1) ومنها حصة ذوي الاقلية (1) حصة المجمع (1)</p>
--	---

المصدر: من إعداد الطالبان باعتماد على قانون المحاسبي المالي

الجدول رقم (03) حساب النتائج (حسب الوظيفة)

N-1	N	البيان
		رقم الاعمال كلفة المبيعات هامش الربح الاجمالي منتجات اخرى عملياتية الاعباء الادارية اعباء اخرى عملياتية النتيجة العملياتية تقديم تفاصيل الاعباء حسب الطبيعة مصاريف المستخدمين المخصصات للاهلاكات منتجات مالية الاعباء المالية النتيجة العادية قبل الضريبة الضرائب الواجب على النتائج العادية الضرائب المؤجلة على النتائج (التغيرات) النتيجة الصافية للأنشطة العادية الاعباء غير العادية النتيجة الصافية للسنة المالية حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتائج الصافية(1) النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1) منها حصة ذوي الاقلية(1) حصة المجمع(1)

المصدر :من إعداد الطالبتان باعتماد على قانن المحاسبي المالي

الجدول رقم (04): سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة)

السنة المالية N-1	السنة المالية N	البيان
		<p>تدفقات اموال الخزينة المتأتية من الانشطة العملياتية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعات للموردين و المستخدمين الفوائد و المصاريف المالية الاخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة</p> <p>تدفقات اموال الخزينة قبل العناصر غير العادية تدفقات اموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية(يجب توضيحها)</p> <p>صافي تدفقات اموال الخزينة المتأتية من الانشطة العملياتية (أ)</p> <p>تدفقات اموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية او معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية او معنوية المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص و الاقساط المقبوضة من النتائج المستلمة</p> <p>صافي تدفقات اموال الخزينة المتأتية أنشطة الاستثمار(ب)</p> <p>تدفقات اموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في اعقاب اصدار اسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها</p>

الفصل الأول:- الإطار النظري للدراسة حول دور محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية الكشوف المالية

		التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض او الديون الاخرى المماثلة صافي تدفقات اموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج) تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات تغير اموال اخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
		اموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية اموال الخزينة ومعادلاتها عند اقفال السنة المالية تغيير اموال الخزينة خلال الفترة
		المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من أعداد الطالبان باعتماد على قانون المحاسبي المالي

الجدول رقم (05): سيولة الخزينة (الطريقة غير المباشرة)

السنة المالية N-1	السنة المالية N	البيان
		تدفقات اموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية صافي نتيجة السنة المالية تصحيات من اجل: - الاهتلاكات و الارصدة - تغير الضرائب المؤجلة - تغير المخزونات - تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الاخرى - نقص او زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ) تدفقات اموال الخزينة المتأتية من عمليات المستشار مسحوبات عن اقتناء تسيبات تحصيلات التنازل عن تسيبات تأثير تغيرات محيط الادماج(1)

الفصل الأول:- الإطار النظري للدراسة حول دور محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية الكشوف المالية

		<p>تدفقات اموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي (المفقودات) اصدار قروض تسديد قروض تدفقات اموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج) تغيير اموال للفترة (أ+ب+ج) اموال الخزينة عند الافتتاح تأثير تغيرات سعر العملات الاجنبية(1) تغيير اموال الخزينة</p>
		(1) لا يستعمل الا في تقديم الكشوف المالية المدمجة

المصدر: من إعداد الطالبتان باعتماد على قانون المحاسبي المالي

الجدول رقم (06): تغيير الاموال الخاصة

البيان	راس مال الشركة	علاوة الاصدار	فرق التقييم	فرق اعادة التقييم	الاحتياطات والنتيجة
الرصيد في 31 ديسمبر N-2					
تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الاخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الارباح او الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة راس المال صافي نتيجة السنة المالية					
الرصيد في 31 ديسمبر N-1					
تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الاخطاء الهامة					

الفصل الأول:- الإطار النظري للدراسة حول دور محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية الكشوف المالية

					إعادة تقييم التثبيتات الارياح او الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب اللنتائج زيادة راس المال افي نتيجة السنة المالية الرصيد في 31 ديسمبر N-1

المصدر: من إعداد الطالبان باعتماد على قانون المحاسبي المالي

ثانياً: تفسير الكشوف المالية

تسعى المؤسسة الى تحقيق اهم هدف وهو تحقيق العقلانية في التمويل وبالتالي يتحقق التوازن المالي بصفة مستمرة بين الاصول والخصوم وذلك باستخدام مختلف ادوات التحليل المالي مراعية في ذلك ترتيب الاصول حسب درجة السيولة من جهة ، و اهتمامها بمدى استحقاقية الخصوم من جهة اخرى ، وسوف يتم التطرق الى العناصر التالية:

- ✓ تحليل الكشوف المالية كاستخدام مؤشرات التوازن المالي؛
- ✓ تحليل الكشوف المالية باستخدام النسب المالية؛
- ✓ تحليل جدول التدفقات النقدية بمختلف نسب السيولة الربحية.

اولاً: تحليل الكشوف المالية بإستخدام مؤشرات التوازن المالي.

تعتبر مؤشرات التوازن المالي من اهم الادوات التي يعتمد عليها المحلل المالي لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة فالمقصود بالتوازن المالي هو مقدرة المؤسسة على التسيير بشكل عادي وفي نفس الوقت التوقيف بين إستحقاقية الخصوم وسيولة الاصول.

✓ اهم مؤشرات التوازن المالي وعي كالأتي:

1- راس المال العامل FR:

هو ذلك الجزء من الاصول المتداولة الذي مول عن طريق الموارد الثابتة.

ويتم حسابه وفق طريقتين:

*من اعلى الميزانية:

راس المال = الموارد الثابتة - الاستخدامات الثابتة.

*من اسفل الميزانية:

راس المال العامل = الاصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل

1-2 - تفسيره :

يعتبر راس المال العامل مؤشرا يعبر عن الامان المالي للمؤسسة ويفسر على حسب اشارته كما يلي:

- إذا كان ($FR > 0$) اي موجبا، فهذا يعني ان قاعدة التوازن محققة اي ان الموارد الثابتة مولت كل

الاستخدامات الثابتة وجزء من الاصول المتداولة ، وهذا مبدئيا يعطي امانا للمؤسسة.

- اذا كان ($FR < 0$) اي سالبا فهذا يعني ان جزء من الاستخدامات الثابتة تم تمويله بالموارد المتداولة

(الديون قصيرة الاجل) وهذا يخالف قاعدة التوازن مما يجعل المؤسسة في خطر مالي¹.

- اذا كان ($FR = 0$) اي معدوما، وهذا يعني ان الموارد الثابتة مولت فقط الاستخدامات الثابتة .

2- احتياجات (راس المال العامل BFR)

هو الاموال التي تحتاجها المؤسسة لمواجهة احتياجات السيولة عند مواعيد استحقاق الديون قصيرة الاجل

و يتم حسابه وفقا للعلاقة التالية:

احتياجات راس المال العامل = (الاصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (الديون قصيرة الاجل - قروض مصرفية)

- اذا كان ($BFR < 0$) فإنه يوجد احتياج في راس المال العامل.

3- الخزينة (TN)

هي الفائض المتبقي من راس المال العامل الصافي الاجمالي بعد تغطية احتياجات (راس المال العامل)

وتحسب بطريقة التالية: الخزينة الصافية = راس المال العامل - احتياجات راس المال العامل

او :

الخزينة الصافية = خزينة الأصول + خزينة الخصوم.

¹ العزازي محمد بن لعور بوعلام ،التسيير المحاسبي والمالي،الديوان الوطني للمطبوعات ، الجزائر،سنة 2019-2019 ،ص 171.

3-1 تفسرها :

- الخزينة الموجبة: هناك يكون راس المال اكبر من احتياجات راس المال العامل فالمؤسسة تجمد جزء من اموالها وهذا اما يطرح مشكل الربعية وبالتالي عليها الموازنة بينهما.
- الخزينة السالبة :
اي ان هناك نقص في السيولة ومن المؤسسة عاجزة عن توفير السيولة لتغطية الديون المستحقة إذن هناك عجز هيكلية.
- الخزينة المعدومة هي كالحالة المثلى للخزينة يعني ان المؤسسة محافظة على وضعيتها المالية، ولكن هذا من الصعب الوصول اليه.¹

ثانيا : تحليل الكشوف المالية باستخدام النسب المالية:

- وهي محاولة ايجاد العلاقة بين معلومتين خاصتين بالمركز المالي للمؤسسة ،لدى فإنها تزود الاطراف المعنية بفهم افضل لظروف المؤسسة ،واهم هاته النسب :
- النسب الهيكلية.
 - نسب النشاط.
 - نسب السيولة.
 - نسب المردودية.
- 1- النسب الهيكلية المالية : هي النسب التي تحدد لنا الهيكلية المالية للمؤسسة و التي من خلالها تحدد طريقة ومصدر تمويل الاستخدامات و كذلك حجم الاستدانة المالية.
- أ- نسبة التمويل الدائم
ويتم حسابها وفقا للعلاقة التالية:

نسبة التمويل الدائم = رؤوس الاموال الخاصة+ الخصوم غير الجارية / الاصول غير الجارية.

ومن هذه العلاقة نستنتج الحالات التالية:

- نسبة التمويل الدائم =1: هذا يعني انعدام راس المال الدائم وذلك لا يعتبر في صالح المؤسسة .
- نسبة التمويل الدائم <1: الاموال الدائمة اكبر من الاصول غير الجارية وهذا يعني ان المؤسسة قادرة على تجنب حالات طارئة كالكساد في المخزون او صعوبة تحصيل حقوق المؤسسة.²

¹ العزازي محمد بن لعور بوعلام ،مرجع سبق ذكره،ص 171

² اليهم فؤاد ،مرجع سبق ذكره،ص 56.

الفصل الأول:- الإطار النظري للدراسة حول دور محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية الكشوف المالية

نسبة التمويل الدائم $I > 1$: وهنا الحالة الالية للمؤسسة سيئة كون ان الاصول غير جارية تمول عن طريق تمويل غير قانونية.

ب- نسبة التمويل الخاص: ويحسب على الطريقة التالية

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = \text{مجموع رؤوس الاموال الخاصة} / \text{مجموع الاموال غير الجارية}$$

وحسب هذه النسبة يتضح لنا مدى اعتماد المؤسسة على التمويل الداخلي و يمكن ان نميز الحالات الاتية:

- نسبة التمويل الذاتي = $I = 1$: اي ان قيمة الاصول غير الجارية مساوية لاموال الخاصة إذن كل الاصول غير الجارية مغطاة برؤوس الاموال الخاصة.

نسبة التمويل الذاتي $I < 1$: هناك فائض في الاموال اي ان المؤسسة تمول قيمتها الثابتة عن طريق رؤوس الاموال الخاصة.

ج- نسبة الاستقلالية المالية:

تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \text{مجموع رؤوس الاموال الخاصة} / \text{مجموع الخصوم.}$$

$$\text{بحيث الاستقلالية المالية} = \text{مجموع رؤوس الاموال الخاصة} / \text{مجموع الخصوم.}$$

بحيث تعطي فكرة على مدى اعتماد المؤسسة على التمويل الداخلي اي تشبعها بالديون ومن المستخدمين ان لا تتخفف عن 0.5¹.

د/ نسبة قابلية السداد:

وتحسب وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{نسبة قابلية السداد} = \text{مجموع الخصوم الجارية والغير الجارية} / \text{مجموع الاصول الغير الجارية.}$$

ونستخدم هذه النسبة لمقارنة حجم ديون المؤسسة مع اصولها لقيامه مدى ضمان اموالهم، و كلما كانت هذه النسبة منخفضة كان الضمان اكثر لديون الغير ومن المستحسن ان تكون هذه النسبة تساوي 0.5

¹ اليهم فؤاد ،مرجع سبق ذكره ،ص57

2- نسبة السيولة :

تشير السيولة الى قدرة المؤسسة على انسداد التزاماتها التجارية عندما يحين معياد استحقاقها ويمكن ان نجد النسب التالية:¹

أ- نسبة السيولة العامة : وتحسب كما يلي

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الاصول المتداولة/قروض قصيرة الاجل}}{\text{الاصول المتداولة/قروض قصيرة الاجل}}$$

✓ اذا كانت هذه النسبة > 1 ، هذا يعني ان المؤسسة في حالة سيئة و عليها مراجعة هيكلها المالي.

✓ اذا كانت هذه النسبة $= 1$ ، يعني ان المؤسسة مولت اصولها بواسطة الديون قصيرة الاجل.

ب- نسبة السيولة المختصرة:

تقيس هذه النسبة قدرة سداد المؤسسة في المدى القصير وتحسب من خلال العلاقة التالية :

$$\text{نسبة السيولة المختصرة} = \frac{\text{الاصول الجارية- مخزونات /خصوم الجارية.}}{\text{الاصول الجارية- مخزونات /خصوم الجارية.}}$$

ج- نسبة السيولة الفورية:

تحسب وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة الفورية} = \frac{\text{القيم الجاهزة /الديون قصيرة الاجل.}}{\text{القيم الجاهزة /الديون قصيرة الاجل.}}$$

بحيث تسمح لنا هذه النسبة بالمقارنة ما بين الاموال التي تحت تصرف المؤسسة و الديون قصيرة الاجل فهي تعبر عن مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها الفورية او السريعة.

3- نسب المردودية:

هي تستخدم لقياس مردودية و كفاءة ادارة المؤسسة في استغلال الموارد المتاحة لديها استغلال عقلاني من اجل تحقيق الارباح، ومن بين هذه النسب نجد:

¹ صالحى مباركة ،دور المراجعة الداخلية في تقييم الأداء المالي ،مذكرة ماستر ،جامعة أحمد دراية الجزائر ،سنة 2016-2017 ،ص 32

أ- مردودية العامة :

وتحسب وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{نسبة المردودية العامة} = \frac{\text{النتيجة الاجمالية/رؤوس الاموال الخاصة}}{\text{الاصول}}$$

بحيث نسبة الربح المتحصل عليه مقابل كل وحدة نقدية من الاموال الخاصة المستعملة.

ب- نسبة المردودية الاقتصادية:

وتحسب وفقا للعلاقات التالية:

$$\text{نسبة المردودية الاقتصادية} = \frac{\text{النتيجة الصافية /مجموع الاصول}}{\text{رؤوس الاموال الخاصة المستعملة}}$$

وتعبر هذه النسبة بمقارنة بين رقم الاعمال المؤسسة و النتيجة المتحصل عليها ولذلك لتقييم نشاط المؤسسة.

ومن اهم هذه النسب:

أ- نسب دوران الخزون :

تتمثل في عدد المرات التي تتجدد فيها المخزونات (بضائع، مواد اولية، منتجات تامة) خلال فترة زمنية عادة تكون سنة ، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{دوران المخزون} = \frac{\text{تكلفة حيازة المخزون المعني /متوسط المخزون}}{\text{عدد المرات التي تتجدد فيها المخزونات}}$$

* حيث متوسط المخزون =(مخزون او المدة +مخزون اخر المدة)2

✓ بالنسبة للبضائع:

$$\text{دوران مخزون البضائع} = \frac{\text{تكلفة شراء البضائع المباعة/متوسط المخزون}}{\text{عدد المرات التي تتجدد فيها المخزونات}}$$

✓ بالنسبة للمواد الاولية:

$$\text{دوران المواد الاولية} = \frac{\text{تكلفة شراء المواد الاولية المستعملة/متوسط المخزون}}{\text{عدد المرات التي تتجدد فيها المخزونات}}$$

✓ بالنسبة للمنتجات التامة:

$$\text{دوران المنتجات التامة} = \frac{\text{تكلفة انتاج المنتجات المباعة / متوسط المخزون}}{\text{عدد المرات التي تتجدد فيها المخزونات}}$$

مدة تصريف المخزون=دوران المخزون/360.

ب- نسبة دوران الزبائن:

توضح لنا هذه النسبة السياسية التجارية المنتهجة من طرف المؤسسة اتجاه زبائنها.¹

نسبة مدة تسديد القروض للزبائن=(الزبائن+اوراق القبض)(رقم الاعمال)*360

ج- نسبة دوران الموردين :

تقيس لنا المدة المتوسطة بالأيام والأشهر القروض الممنوحة للمؤسسة من قبل الموردين (تسديد هذه القروض)

نسبة مدة تسديد قروض المردودية=(الموردين+اوراق الدفع / المشتريات)*360

* يجب ان تكون نبة دوران الزبائن اكبر من نسبة دوران الموردين ولهذا ليكون للمؤسسة هامش زمني لتحصيل ديون الزبائن ومن ثمة تسديد ديونها اتجاه الموردين.

¹ صالحى مباركة، مرجع سابق، ص34

المبحث الثاني:عموميات حول محافظ الحسابات

يختص هذا المبحث ببيان ماتمر به مهنة محافظ الحسابات في الجزائر في الوقت الحالي من ناحية تعريفها حسب التشريع الجزائري وكذلك الاعداد العلمي والخبرة المهنية لمحافظ الحسابات بداية بعرض تاريخ هذه المهنة وتطورها حتى الوقت الحالي وتمتعها بالاستقلالية 2018-2019.

المطلب الأول: التطور التاريخي ومفهوم محافظ الحسابات.

أولاً:التطور التاريخي لمحافظ الحسابات في الجزائر.

مرت مهنة محافظ الحسابات بمراحل نسردها كالتالي:

محافظ الحسابات ما قبل 1988

لقد تم تكريس مراقبة الشركات الوطنية في سنة 1970 بواسطة الامر رقم 107-69 المؤرخ في 31-12-1969 المتعلق بقانون المالية لسنة 1970 حيث جاء في المادة 39 منه مايلي: " يكلف وزير المكلف بالمالية والتخطيط بتعيين المحافظين للحسابات في الشركات الوطنية المؤسسات العمومية ذات الطابع الاقتصادي والتجاري في الشركات التي تملك فيها الدولة أو هيئة عامة حصة في رأسمالها بغية ضمان انتظامية ونزاهة حساباتها وتحليل حالتها الاصولية والخصوصية"¹.

وفي المرسوم 70-07 المؤرخ في 11-16-1970 تم تحديد واجبات ومهام محافظي الحسابات في المؤسسات العمومية وشبه العمومية وقد كرس النص محافظ الحسابات بصفقتها مراقبا دائما للتسيير في هذه المؤسسات مسندا مهمة محافظي الحسابات في مادته الاولى الى موظفي الدولة الذين يتم تعيينهم من قبل وزير المالية من بين:

- مراقبون للمالية؛
- مراقبو المالية؛
- مفتشون ماليون؛
- موظفون من وزارة المالية بصفة استثنائية.

بعد الصدمة البترولية التي أصابت أسعار البترول بدا للعيان عدم نجاح الاستراتيجية التنموية التي اتبعتها الجزائر وانكشفت عيوب وأساليب تسيير الاقتصاد الوطني، وبدا التفكير جديا في اعادة النظر

¹ سليم كاتب ،مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز الثقة في نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية ،مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر ،جامعة قاصدي مرباح، ورقة2018-2019، ص6-7

الفصل الأول:- الإطار النظري للدراسة حول دور محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية الكشوف المالية

في نمط التسيير المخطط شكلا ومضمونا وهكذا أصبحت المؤسسة العمومية الاقتصادية مؤسسة تخضع للقانون التجاري وتأخذ من الغالب شكل شركة بالأسهم او شركة ذات المسؤولية المحدودة،ومن ثمة يمكن ان تخضع للإفلاس اذا تعرضت لعسر مالي،وقد ترتب على ذلك ضرورة اعادة النظر في وظيفة الرقابة من خلال التخلي عن مفهوم تعدد الرقابة والعودة ثانية لصالح الفعالية والنوعية، مما يعني اعادة الاعتبار لمهنة محافظة الحسابات وانحصر مجال اختصاص مجلس المحاسبة بالرقابة.

✓ مصالح الدولة والجماعات الاقليمية والمؤسسات والمرافق والهيئات العمومية باختلاف أنواعها التي تسري عليها قواعد المحاسبة العمومية.

✓ المرافق العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري والمؤسسات والهيئات العمومية التي تمارس نشاطا صناعيا أو تجاريا أو ماليا والتي تكون اموالها أو مواردها أو رؤوس اموالها كلها ذات طبيعة عمومية.

✓ تسيير الاسهم العمومية في المؤسسات أو الشركات أو الهيئات مهما يكون وضعها القانوني التي تملك فيها الدولة أو الجماعات الاقليمية أو المرافق أو الهيئات العمومية الأخرى جزء من رأسمالها الاجتماعي.

✓ الهيئات التي تسيير النظم الاجبارية للتأمين وحماية الاجتماعيين.

✓ استعمال المساعدات المالية الممنوحة من الدولة أو الجماعات الاقليمية أو المرافق العمومية أو كل هيئة أخرى خاضعة لرقابة مجلس المحاسبة.

✓ استعمال الموارد التي تجمعها الهيئات التي تلجأ الى التبرعات العمومية من أجل دعم القضايا الانسانية أو الاجتماعية أو العملية أو التربوية أو الثقافية.¹

كما سعت الجزائر كباقي دول العالم الثالث الى تدارك التأخر في مراجعة الحسابات ومواكبة

التطورات الاقتصادية وذلك من خلال سنها للعديد من القوانين التي تنظم وتحكم مهنة المراجعة ولعل اخرها القانون 10_01 المؤرخ في 16 رجب عام 1431 الموافق ل 29 يونيو 2010، المتعلق بمهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، وكان من أبرز نتائجه حل المصف الوطني وتم انشاء المجلس الوطني للمحاسبة والغرفة الوطنية للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين

¹سليم كاتب، مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز الثقة في نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية،مرجع سبق ذكره،

المعتمدين وكذا تحديد مهام كل مهنة، حيث ينتظر من هذا القانون تحقيق مكاسب سواء لممارسي المهنة أو المؤسسات التي تطلب خدماتهم.¹

ثانيا: مفهوم محافظ الحسابات

هناك العديد من التعاريف التي تناولت مفهوم محافظ الحسابات نذكر منها :

التعريف الأول: يعرف المشرع الجزائري محافظ الحسابات: "يعد محافظ الحسابات في مفهوم القانون

01_10 الصادر في 29 يونيو 2010 المتعلق بمهن الخبير المحاسبي والمحاسب المعتمد كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤوليته، مهمة المصادقة على صحة حسابات الشركات والهيئات وانتظامها ومطابقتها لأحكام التشريع المعمول به".²

التعريف الثاني: هو "كل شخص يمارس بصفة عادية وباسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهمة

المصادقة على صحة حسابات الشركات والهيئات وانتظامها ومطابقتها لأحكام التشريع المعمول به" كما تعرفه المادة 715 مكرر 4 من القانون التجاري الجزائري بأن: "المراجع القانوني (او مندوب الحسابات) هو الشخص الذي تتمثل مهمته الدائمة باستثناء أي تدخل في التسيير في التحقق في الدفاتر الأوراق المالية للشركة وفي مراقبة انتظام حسابات الشركة كما يدقق في صحة المعلومات المقدمة في تقرير مجلس الإدارة (أو مجلس المديرين) وفي الوثائق المرسلة الى المساهمين، حول الوضعية المالية للشركة وحساباتها. ويصادق على انتظام الجرد وحسابات الشركة والموازنة وصحة ذلك كما يتحقق اذا صتم احترام مبدأ المساواة بين المساهمين".³

التعريف الثالث: " محافظ الحسابات هو شخص مستقل يقوم بفحص القوائم المالية للمؤسسة، ويعطي

رأيه حول الحسابات السنوية للمؤسسة، ويصادق على شرعية وقانونية القوائم المالية وانتظام الجرد والموازنة وصحتها وحسب المبادئ المحاسبية العامة ومعايير التدقيق المتعارف عليها"⁴

¹ سليم كاتب، مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز الثقة في نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية، مرجع سبق ذكره ص7.

² أقاسم عمر، التدقيق الخارجي ومحافظ الحسابات في الجزائر، دار الكتاب العربي، حي، الجزائر، 2016، ص 59.

³ اسلام هلابي، الإفصاح عن الكشوف المالية وفق النظام المحاسبي المالي المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، المجلد 10-العدد 01، جانفي 2021 الجزائر، ص306 .

ومن التعاريف السابقة يمكن استخلاص التعريف التالي:

محافظ الحسابات هو ذلك الشخص المسؤول عن ممارسة مهنة التدقيق وباستقلالية، وذلك من خلال الفحص والمراقبة لحسابات المؤسسة ومختلف قوائمها المالية السنوية والمصادقة على صحة ومصداقية هذه الحسابات ومنه يمكن ابداء رأيه الفني المحايد ليقدمه في شكل تقرير للجهات المعنية.

المطلب الثاني: مهام ومسؤوليات محافظ الحسابات

أولاً: مهام محافظ الحسابات

تتمثل مهام محافظ الحسابات حسب المادة من القانون 01_10 على النحو التالي:¹

- أ) يشهد بأن الحسابات السنوية منتظمة وصحيحة ومطابقة تماما لنتائج عمليات السنة المنصرمة وكذا الأمر بالنسبة للوضع المالية وممتلكات المؤسسة؛
 - ب) يفحص صحة الحسابات السنوية ومطابقتها للمعلومات المبنية في تقرير التسيير الذي يقدمه المسيرين للمساهمين أو الشركات أو حاملي الحصص؛
 - ج) يبدي رأيه في شكل تقرير خاص حول اجراءات الرقابة الداخلية المصادق عليها من مجلس الادارة ومجلس المديرين أو المسييرين.
 - د) يقدر شروط ابرام الاتفاقيات بين المؤسسة التي يراقبها والمؤسسات أو الهيئات التابعة لها أو بين المؤسسات والهيئات التي تكون فيها القائمين بالادارة أو المسييرين للمؤسسة المعنية مصالح مباشرة أو غير مباشرة؛
 - هـ) يعلم المسييرين الجمعية العامة أو الهيئة التداولة المؤهلة بكل نقص قد يكتشفه أو اطلع عليه، ومن طبيعته أن يعرقل استمرار استغلال المؤسسة أو الهيئة
- وتخص هذه المهام في فحص قيم ووثائق المؤسسة أو الهيئة ومراقبة مدى مطابقة المحاسبة للقواعد المعمول بها، دون التدخل في التسيير؛

¹ الجريدة الرسمية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، القانون رقم 01-10 المؤرخ في 29 يونيو 2010 المتعلق بمهن الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، العدد 42، الصادرة بتاريخ 11 يونيو 2010 المادة 23 ص 7.

الفصل الأول:- الإطار النظري للدراسة حول دور محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية الكشوف المالية

و) عندما تعد المؤسسة حسابات مدمجة أو حسابات مدعمة، يصادق محافظ الحسابات أيضا على صحة وانتظام الحسابات المدعمة والمدمجة وصورتها الصحيحة وذلك على أساس الوثائق المحاسبية وتقرير محافظي الحسابات لدى الفروع أو الكيانات التابعة لنفس مركز القرار؛
(ي) كما يترتب عن مهمة محافظ الحسابات اعداد:

- ❖ تقرير المصادقة بتحفظ أو بدون تحفظ على انتظام وصحة الوثائق السنوية وصورتها الصحيحة، أو عند الاقتضاء، رفض المصادقة المبرر،
- ❖ تقرير المصادقة على الحسابات المدعمة أو الحسابات المدمجة، عند الاقتضاء.
- ❖ تقرير خاص حول الاتفاقيات المنظمة.
- ❖ تقرير خاص حول تفاصيل أعلى خمس تعويضات.
- ❖ تقرير خاص حول اجراءات الرقابة الداخلية.
- ❖ تقرير خاص في حالة ملاحظة تهديد محتمل على استمرار¹.

ثانيا: مسؤوليات محافظ الحسابات

تنص المادة 59 من القانون 10-01 على أن محافظي الحسابات يتحملون المسؤولية العامة عن العناية بمهمتهم ويلتزمون بتوفير الوسائل دون النتائج.
وللمراجع ثلاثة أنواع من المسؤوليات وهي:

✓ **المسؤولية المدنية:** تكون هذه المسؤولية على شكل عقد وتعني مسؤولية محافظ الحسابات أمام الملاك الذين يربطه معه عقد مكتوب وقد تكون تقصيرية اذا سبب ضرر للغير وتتوفر في هذه المسؤولية ثلاث أركان:

- ✓ وقوع المدقق في أخطاء واخلاله بالواجبات محددة في القانون أو العقد ؛
- ✓ يضرر يصيب المدعي؛
- ✓ رابطة نسبية بين الخطأ والضرر.²

¹ نفس المرجع السابق، ص 7

² بن موسى عبد القادر واخرون، المعايير الدولية للمحاسبة وتأثيرها على مهنة محافظ الحسابات في الجزائر، مذكرة ماستر، جامعة الجزائر أحمد دراية، سنة 2015-2014 ص 19-20.

الفصل الأول:- الإطار النظري للدراسة حول دور محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية الكشوف المالية

كما جاء في نص المادة 124 من القانون المدني الجزائري رقم 05_10 المؤرخ في 20_06_2005 "كل عمل أيا كان، يرتكبه المرء ويسبب ضررا للغير يلزم من كان سببا في حدوثه بالتعويض"، كما لا يمكن أن يتحمل محافظ الحسابات المسؤولية المدنية الا عند اكتتابه للعقد"

حيث جاء في نص المادة 106 من القانون المدني "اذا لم يعلن المتعاقد وقت ابرام العقد أنه يتعاقد بصفته نائبا، فان أثر العقد لا يضاف الى الأصيل دائما أو مدينا، الا اذا كان من المفروض حتما أن من تعاقد معه النائب يعلم بوجود النيابة أو كان يستوي عنده أن يتعامل مع الأصيل والنائب .

✓ **المسؤولية الجزائية:** يتحمل الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المسؤولية الجزائية عن كل تقصير يخالف القانون.

يعد ممارس غير شرعي لمهنة الخبير المحاسب أو محافظ الحسابات أو المحاسب المعتمد كل شخص غير مسجل في الجدول أو تم توقيف مؤقت لتسجيله أو شطبه من الجدول الذي يمارس ويواصل في أداء العمليات المنصوص عليها في أحكام القانون .

ويعد كممارس غير شرعي لمهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد على من ينتحل أحد هذه الصفات أو تسميات شركة خبرة في المحاسبة أو شركة محافظة الحسابات أو شركة محاسبة أو أي صفة أخرى ترمي الى خلق تشابه أو خلط مع هذه الصفات والتسميات.¹

✓ **المسؤولية التأديبية:** اذا ارتكب محافظ الحسابات مخالفة أو تقصير تقني أو اخلاقي في القواعد المهنية عند ممارسة وظيفته فانه يتحمل المسؤولية التأديبية كما جاء في القانون "يتحمل الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد المسؤولية التأديبية أمام اللجنة التأديبية للمجلس الوطني للمحاسبة حتى بعد استقالتهم من مهامهم عن كل مخالفة أو تقصير تقني أو أخلاقي في القواعد المهنية عند ممارسة وظائفهم". حيث تتمثل العقوبات التأديبية التي يمكن اتخاذها وفق ترتيبها التصاعدي: الانذار، التوبيخ، التوقيف، المؤقت لمدة أقصاها 06 أشهر، الشطب من الجدول.²

المطلب الثالث: اليات عمل محافظ الحسابات لتدقيق الكشوف المالية.

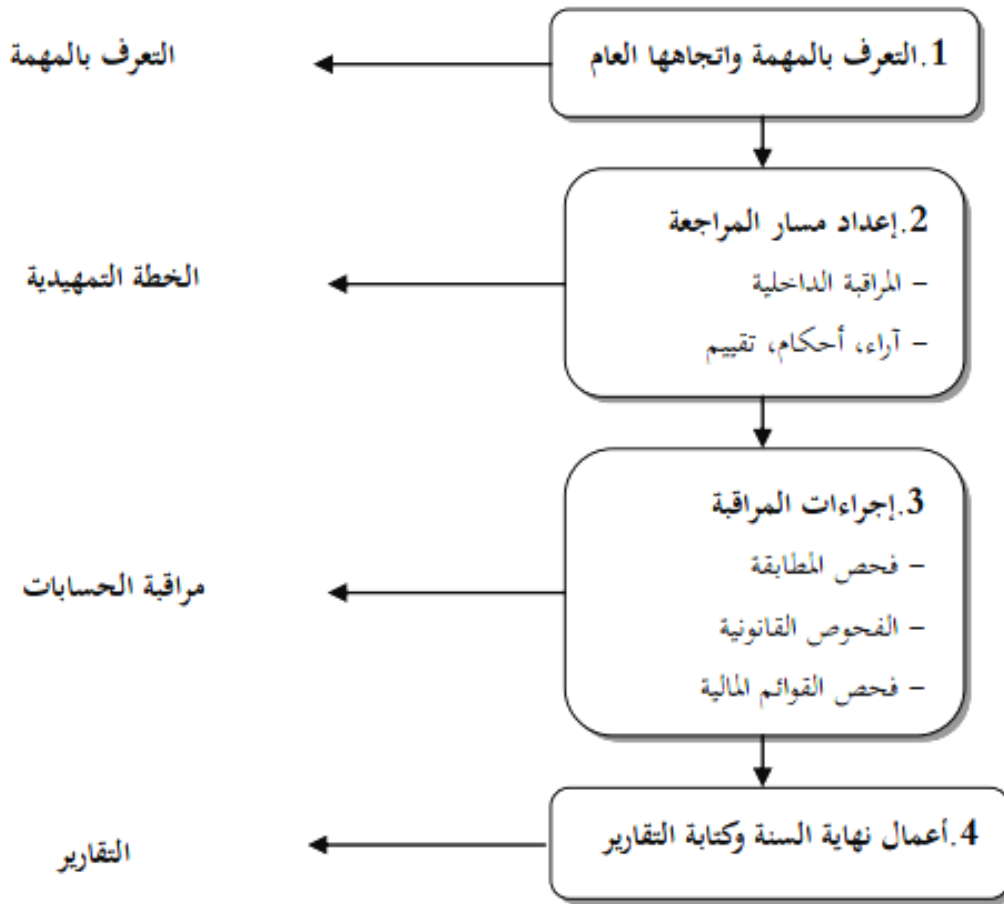
أولا: مسار عملية تدقيق الحسابات.

للمصادقة على صدق وشرعية الحسابات على مدقق الحسابات اتباع أربع خطوات ضرورية ومتكاملة تتكون كل خطوة من مراحل عديدة لا بد من القيام بها والمخطط التالي يوضح ذلك:

¹ ابن موسى عبد القادر واخرون، مرجع سابق، ص 19-20 .

² المادة 63 من القانون 10-01 مرجع سابق، ص 10 .

الشكل رقم(01): مراحل تنفيذ مهمة تدقيق الحسابات



SOURCE: SOCIETE NATIOALE DE COMPTABITITE .GUIDE DAUDIT ET DE COMMISSARIAT AUX COMBTES.D.R.H.1989.P2114

حيث يتم شرح الشكل أعلاه كما يلي¹:

• التعرف بالمهمة الموكلة اليه واتجاهاتها

(1) قبول المهمة: على مدقق الحسابات عند قبول بمهمته اتباع الخطوات التالية.

- سلامة تعيينه وأنه لم يقع في الحالات المتعارضة والممنوعة المنصوص عليها في القوانين والتنظيمات.
- عليه الحصول على قائمة أعضاء مجالس ادارة الشركات الحليفة ،وكذا قائمة شركاء الحصص العينية ان وجدت.
- اذا كان سيعوض زميلا معزولا،عليه التأكد من أن العزل لم يكن مبالغا فيه.

¹ بن نعمة كمال و رزقي مروان، جودة التدقيق المحاسبي وأثرها على طبيعة القرار وتنافسية المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة ادرار2018-2017، ص26.

الفصل الأول:- الإطار النظري للدراسة حول دور محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية الكشوف المالية

- إذا كان سيعوض زميلا عليه معرفة سبب ذهابه.
 - إذا كان سيعوض زميلا رفض تجديد مهامه ،عليه لاتصال به ومعرفة الأسباب.
 - عليه التأكد أن مكتبه لديه الامكانيات اللازمة لأداء المهمة المستندة اليه على أحسن وجه.
 - التأكد كذلك بأنه سيؤدي مهمته باستقلالية تامة وخاصة اتجاه مسؤولي الشركة التي سيراقبها.
 - يعين من طرف الجمعية العامة التأسيسية ويمضي في هذه الحالة القانون التأسيسي للشركة،وقد يعين من طرف الجمعية العامة العادية للمساهمين ويمضي محضر اجتماعها مع عبارة"قبول المهمة" ويعلن عن قبوله كتابيا في حالة حضوره الجمعية.
 - ومهما يكن،عليه التصريح كتابيا أنه بعيد عن الحالات الممنوعة قانونيا وتنظيميا.
 - يخبر مجلس أو جمعية خبراء المحاسبة، مدققي الحسابات والمحاسبين المعتمدين،برسالة مسجلة عن تعيينه.
 - يشعر مسؤولي الشركة بالاجراءات الاشهارية الواجب القيام بها من طرفهم.
 - يرسل رسالة الى مسؤولي الشركة يبين فيها الكيفية التي تتجز بها المهمة (مسؤوليته،المهمة،المتدخلون،معايير العمل،فترات التدخل والمدد الزمنية القانونية لتقديم التقارير،الأتعاب).
 - عليه الاتصال بالمدقق السابق قصد الحصول على معلومات هامة تقيده في انجازه مهمته.
 - على الزميل السابق تضامنا أن يسهل مهمة زميله الجديد.
 - في حالة تعدد مدققي الحسابات في الشركة المعين فيها على كل واحد احترام هذه الشروط وكأنه موجود بمفرده.
 - في حالة عدم قبول المهمة لأسباب قانونية وتنظيمية أو لأسباب أخرى عليه مراسلة الشركة واخبارها بأسباب عدم قبول المهمة وذلك في خلال 15 يوما.
 - اذا كانت الشركة قد قامت بالإجراءات الإشهارية لتعيينه عليه أن يطلب في رسالة الرفض اشهار رفض المهمة.
 - ضمان الحصول على معلومات عامة عن الشركة وقيامه بزيارات ميدانية على مواقعها وعاملها¹.
- (2) بداية العمل:وذلك يكون عن طريق:
- ✓ تشكيل فريق:يجب على المدقق تشكيل طاقم من المساعدين الذين يتولون القيام بالمشاركة في تنفيذ المهمة وتقديم أسمائهم لدى العميل ،بعد انتقائهم والتأكد من مهارتهم وأن لديهم التدريب الملائم للعمل كمدققين،

¹ بن نعمة كمال و رزقي مروان، مرجع سابق، ص27.

الفصل الأول:- الإطار النظري للدراسة حول دور محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية الكشوف المالية

والجدير بالذكر أنه يؤخذ في عين الاعتبار عند تشكيل الفريق أن الشخص المعني لاتمام التدقيق ذو خبرة في المجال التي تنشط فيه الشركة العملية.

✓ وضع برنامج للتدقيق: برنامج التدقيق هو عبارة عن قائمة تحتوي على اجراءات التدقيق الواجب اتباعها للتحقق من البنود الواردة بالقوائم المالية لغرض الوصول الى الأهداف الموضوعه مسبقا، وهذه الاجراءات هي الخطوات التفصيلية لعملية التدقيق، كما يبين برنامج التدقيق بعض المعلومات الأخرى مثل الزمن المعياري والزمن الفعلي للتحقق من بند معين أو عمل اجراء معين وكذلك تاريخ الانتهاء منه وغيرها من المعلومات، فهو بمثابة الموازنة التقديرية لعملية الفحص فهو يعمل كموجه أو كمرشد للأداء الفعلي.

(3) تكوين ملفات وأوراق عمل مدقق الحسابات: تحتوي هذه الأوراق على كل البيانات التي تمكن المدقق من كتابة واف، وتتمثل هذه الأوراق في¹:

- **الملف الدائم:** يحتوي هذا الملف على البيانات والمستندات التي لها صفة الاستمرارية النسبية التي لا تتغير على أساس سنوي، ويحتفظ بها المدقق للتحقق من الأصول والممتلكات وحتى يتمكن الرجوع إليها عند الحاجة لعمل المقارنات واجراء التحليلات وغيرها بحيث تساعده في تكوين رأيه ويحتوي هذا الملف على مجموعة من البيانات والمستندات منها
 - اسم العميل ومواقع نشاطه وبياناته؛
 - أسماء المسؤولين المشرفين على عملية المحاسبة؛
 - عقد التأسيس والنظام الأساسي في حالة الشركات المساهمة، وعقد الشركة في شركات الأشخاص؛
 - الخريطة التنظيمية للعميل موضحا فيها خطط السلطة والمسؤولية ؛
 - ملخص عن النظام المحاسبي ونظم الرقابة الداخلية للعميل؛
 - العقود طويلة الأجل واتفاقات براءة اختراع والوكالات؛
 - صورة البيانات الضريبية على الأعوام السابقة ؛
 - الحسابات الختامية لعدة سنوات سابقة.
- **الملف الجاري:** يحتفظ مدقق الحسابات بجانب الملف الدائم بملف جاري أو ملف سنوي يساعده في القيام بالخطوات اللازمة لتدقيق القوائم المالية ويكون بمثابة أدلة وقرائن لعملية التدقيق، وتختلف كمية ونوعية المعلومات الموجودة في هذا الملف من مدقق الى اخر حسب اتجاهات وطبيعة العمل المنجز ، وبصفة عامة يشتمل هذا الملف على مجموعة من المعلومات والمستندات منها:

¹ بن نعمة كمال و رزقي مروان، مرجع سابق، ص 28.

الفصل الأول:- الإطار النظري للدراسة حول دور محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية الكشوف المالية

- الأدلة التي تثبت التخطيط للعمل والإشراف على أعمال المساعدين؛
 - بيانات كتفية تثبت أن المعلومة الواردة في القوائم المالية تتفق مع أرصدة سجلات العمل المحاسبية؛
 - الاجراءات والاختبارات التي قام بها المدقق لتقييم الرقابة الداخلية وكيفية تحديدها؛
 - بيان المخالفات التي اكتشفها المدقق؛
 - رأي المدقق حول عدالة القوائم المالية؛
 - أدلة وإقرارات الإدارة وحاضر اجتماعات مجلس الادارة للعام الحالي، والمصادقات التي حصل عليها من العملاء والموردين ومحاضر الجرد للسنة الحالية؛
 - ميزان المراجعة وملخص يسجل الملاحظات وقيود التسوية اللازمة.
 - سجل الملاحظات :يجب أخذ الملاحظات لبعض المسائل التي لايمكن البت فيها نهائيا بواسطة مدقق الحسابات ومساعديه كالنقص في المستندات أو الاستفسارات عن بعض الأمور المهمة التي يواجهها المدقق أثناء تدقيقه ليتمكن من متابعتها وبحثها مع المسؤولين من قبل مدقق الحسابات نفسه أو المساعد المسؤول عن المهمة ،ليتم البث فيها باستيفاء البيانات والمستندات المطلوبة أو بتضمينها أحد تقارير المراقب وتلخص هذه الملاحظات في الملف الجاري.
 - مذكرات التدقيق: كثيرا ما يتعرض المدقق أثناء عمله الى بعض الأمور التي تكون بحاجة الى ايضاحات فيقوم بتدوينها بسجله الخاص وتدوين ماتم بشأنها ومن الملاحظات التي يدونها المدقق في هذا السجل ما يلي:
 - بيانات بالمستندات المفقودة أو الغير المستوفية لبعض الشروط الشكلية والموضوعية والقانونية؛
 - أرصدة الحسابات التي يخشى المدقق حدوث تلاعب بها؛
 - كشف بالأخطاء التي عثر عليها المدقق أثناء عملية التدقيق؛
 - كشف بالأمور التي يريد المدقق استكمالها في مرات قادمة ؛
 - كشف ما وجده من ثغرات الرقابة الداخلية.¹
 - **الحصول على أدلة الاثبات**
- هناك مجموعة من الطرق التي يستخدمها مدقق الحسابات للحصول على الأدلة والبراهين، يطلق عليها وسائل وأدوات التدقيق، وفيما يلي أهم هذه الأدوات المستخدمة:

¹ بن نجحة كمال و رزقي مروان، مرجع سابق، ص30.

1. **الجرد الفعلي** : هذه الطريقة تستخدم للتحقق من الوجود المادي للأصل عن طريق قيام مدقق الحسابات بمعاينة ذلك الأصل ورؤيته للتحقق من ذلك ،ويتم الجرد عن طريق العد أو الوزن أو القياس حسب طبيعة العنصر محل الفحص وتصلح هذه الطريقة لبعض الأصول الملموسة مثل النقد بأنواعه والأوراق المالية والتجارية والمخزون ،ولكنها لا تصلح للأصول غير الملموسة كالمدينين والشهرة والدائنين.
2. **المصادقات**: تعتبر المصادقات من الوسائل التي يستخدمها مدقق الحسابات في الحصول على الأدلة والبراهين من خارج الشركة ،وتتبع هذه الوسيلة عند قيام المدقق بالتحقق من بعض الأرصدة الظاهرة في قائمة المركز المالي مثل المدينين والمصارف.كما تتبع أيضا عند التحقق من أرصدة البضاعة المتبقية في اخر المدة والتي تكون في حوزة جهات أخرى مثل مخازن الاستيداع العامة ووكلاء البيع.
3. **الملاحظة**: تتكون الملاحظة من مشاهدة عملية أو اجراء يتم أدائه من قبل اخرين،وتشمل الأمثلة على ذلك جرد المخزون من قبل موظفي المؤسسة،وملاحظة أداء أنشطة الرقابة،توفر الملاحظة أدلة تدقيق بشأن أداء عملية أو اجراء ،ولكنها محدودة بالنقطة الزمنية التي تمت فيها وكذلك بحقيقة الملاحظة قد يؤثر على كيفية أداء العملية أو الاجراءات.
4. **الاستفسارات من العميل**: وتعني الحصول على المعلومات مكتوبة أو شفوية من العميل عن طريق توجيه مجموعة من أسئلة له بواسطة المدقق ،وعادة ما توجه هذه الأسئلة للعاملين لدى العميل في مجالات مختلفة،وعموما تعتبر الاستفسارات أقل صلاحية من الأدلة الأخرى نظرا لأنها ليست من مصدر مستقل ومن عرضة للتحيز وفقا لأهواء العميل ،وبالتالي لا تكفي وحدها للمدقق في مهمة تدقيق الحسابات،وانما لا بد من تدعيمها بأدلة أخرى¹.

¹ بن نعمة كمال و رزقي مروان، مرجع سابق، ص30.

خلاصة الفصل الأول:

في نهاية هذا الفصل وبعد الاطلاع على الاطار المفاهيمي والنظري للموضوع نجد أن التدقيق الخارجي يحتوي على مجموعة من المبادئ الأساسية ينبغي السير عليها ووفق المعايير المحددة ومن أجل ضمان السير الحسن للعملية، وكذلك ينبغي توفر الشروط الأساسية كلها حتى تتوفر الممارسة السليمة لهذه المهنة .

كما تتعلق مصداقية الكشوف المالية لعمل أي مؤسسة على مهنة محافظ الحسابات، بحيث يساعد على التعزيز من مصداقية الكشوف المالية بكفاءة وفعالية.

الفصل الثاني:

الدراسات السابقة

المبحث الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بمحافظ الحسابات.

المطلب الأول: دراسة سحنون محمد الأمين

الفرع الأول: الدراسة

1. دراسة سحنون محمد الأمين سنة 2017 مذكرة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية بعنوان واقع التزام محافظ الحسابات في الجزائر بمعايير التدقيق.

واشكالية الدراسة هي مآثر التزام محافظ الحسابات في الجزائر بمعايير التدقيق

والتي تهدف الى محاولة الوقوف على واقع التزام محافظ الحسابات في الجزائر ومدى تكيفها

مع المعايير الخاصة بمهنة التدقيق، ومن خلال هذه الدراسة حاولنا تسليط الضوء على أهم الجوانب

الملمة بكل جوانبه، محافظ الحسابات والكشوف المالية واستراتيجية الجزائر في تعزيز محافظ

الحسابات لمصادقية الكشوف المالية من خلال النصوص القانونية التي أصدرتها 01 المؤرخ في 29

يونيو 2010 المتعلق بمهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات المعتمد وأهم ما جاء به القانون 10

المحاسبي محافظ الحسابات والمحاسب المعتمد وما أعقبه من مراسيم تنفيذية خاصة وأن الجزائر

اتخذت اصلاحات لتحديث المهام المحاسبية من خلال اصدارها القانون 11 المتضمن تبني النظام

المحاسبي المالي المستمد من المعايير الدولية المحاسبية،

والتي توصل فيها الى عدم مهمة محافظ الحسابات في مراقبة الحسابات فقط وانما يعتبر أيضا

صمام أمان وجهاز واقى ضد أي تلاعب قانوني أو اختلاس أو غش وطرف فعال في اكتشاف

الأخطاء المحاسبية والتي تساعد على الاستمرارية وأن ظهور هذه القوانين والمراسيم لها دلالة واضحة

على جهود المشروع الجزائري وأن التزام محافظ الحسابات بهذه القوانين والمعايير يعطي موثوقية أكثر

للمعلومات المحاسبية التي صدق عنها.

الفرع الثاني: مناقشة الدراسة

بالنسبة لدراسة سحنون محمد الأمين فقد كان الهدف من هذه الدراسة هو الوقوف على التزام

محافظ الحسابات في الجزائر ومدى تكيفها مع المعايير الخاصة بمهنة التدقيق بينما هدفت دراستنا

الى مدى مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية الكشوف المالية واستعملت دراسة سحنون

محمد الأمين المنهج الوصفي بالاضافة الى الأسلوب التحليلي بالاعتماد على استبيان كدراستنا.

المطلب الثاني: دراسة كوثر مياسي

الفرع الأول: الدراسة

دراسة كوثر مياسي، سنة 2015 مذكرة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية بعنوان مدى التزام محافظ الحسابات في الجزائر بمعايير المراجعة الدولية.

واشكالية الدراسة هي كيف يتم الالتزام بمعايير المراجعة الدولية من طرف محافظي الحسابات في الجزائر

حيث هدفت الدراسة بالتحليل والمناقشة التي تبين مدى التزام مراجعي الحسابات في الجزائر بمعايير المعايير المراجعة الدولية، حيث تم التطرق للمراجعة من خلال عرض سريع لنشأتها ومفهومها وتبيان أهدافها ومبادئها ومختلف الخطوات العلمية لانجازها وكذا على مراجع الحسابات من خلال القوانين والمراسيم والتعرف على معايير المراجعة الدولية من خلال نشأتها ومعرفة أهميتها والتي توصلت فيها الى أن المراجعة هي عملية مراقبة وفحص القوائم المالية قصد التأكد من صحتها وصدقها وتكمن أهميتها في اعطاء الصورة الحقيقية للوضعية المالية ومراجع الحسابات هو شخص تستند له مهمة شخص ومراقبة الحسابات المالية للمؤسسة من خلال اثبات صحتها ومشروعيتها كما أن معايير المراجعة الدولية عبارة عن قواعد وأنماط يجب على المراجع أن يحتري بها ويتم تطبيق هذه المعايير عند مراجعة البيانات المالية وعند مراجعة المعلومات والخدمات ذات العلاقة والهدف الأساسي من اصدارها ايجاد مستويات وارشادات مهنية لمراجعة الحسابات وما يرتبط بها من خدمات لا بد أن يتوفر على مستوى المتطلبات العلمية والعملية لدى ممارسين بما يتناسب وتطورات الاقتصادية الدولية كما أن نجاح مهمة المراجعة يعتمد على درجة تنظيمها والالتزام الممارسين لها بذلك التنظيم هو الذي يهدف الى خدمة المجتمع بالدرجة الأولى ثم مصالح أعضاء المهنة .

الفرع الثاني: مناقشة الدراسة

بالنسبة لدراسة كوثر مياسي فقد كان الهدف من هذه الدراسة هو مدى التزام مراجعي الحسابات في الجزائر بمعايير المراجعة الدولية بينما هدفت دراستنا الى مدى مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية الكشوف المالية، واستعملت دراسة كثر مياسي المنهج الوصفي التحليلي في اجراء هذه الدراسة عن طريق الاجابة على الاستبيان كدراستنا.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالكشوف المالية

المطلب الأول: دراسة شناي عبد الكريم

الفرع الأول: الدراسة

دراسة شناي عبد الكريم سنة 2008_2009 شهادة ماجستير بعنوان تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق المعايير المحاسبية الدولية اشكالية الدراسة هي كيف يتم تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق المعايير المحاسبية الدولية.

حيث هدفت الدراسة الى مدى صلاحية القوائم في النظام المحاسبي الجزائري منذ 1975 وهل أصبح من الضروري تكييفها وفق المعايير الدولية، وأسقط دراسته على مطاحن الجنوب الكبرى، وهذا من خلال الاعتماد على الكثير من الدراسات الحديثة منها والقديمة للوصول الى مدى التطابق. والتي توصل فيها الى صعوبة الاعتماد على المعايير المحاسبية الدولية حيث أصبحت مفصلة ودقيقة، وصعوبة القراءة اعادة النظر في النظام الاقتصادي وما يتطلبه من اجراءات موازية مست أغلب النظم الاقتصادية والادارية القانونية وما ترتب عنها من اصلاحات اقتصادية جزرية والاتجاه نحو اقتصاد السوق، وتحرير التجارة الخارجية، وتبني سياية خوصصة المؤسسات وللاستجابة لكل هذه الحاجيات والمتطلبات كما لا بد من انشاء مرجع محاسبي يساهم أكثر في تعزيز اقتصاد السوق ويتوافق مع هذه الاصلاحات.

الفرع الثاني: مناقشة الدراسة

بالنسبة لدراسة شناي عبد الكريم فقد هدفت الى مدى صلاحية القوائم المالية في النظام المحاسبي الجزائري منذ 1975 وهل أصبح من الضروري تكييفها وفق المعايير الدولية أما نحن فقد هدفت دراستنا الى معرفة (الدور لا الفعالية) مدى مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية الكشوف المالية، أما لأدوات المستعملة في الدراسة فقد كانت نفسها تقريبا (المنهج الوصفي التحليلي).

المطلب الثالث:دراسة بلعيد وردة

الفرع الأول: الدراسة

دراسة بلعيد وردة سنة 2018\2017مذكرة ماجستير بعنوان: مساهمة المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية _دراسة عينة من المراجعين والمحاسبين_

اشكالية الدراسة هي كيف تساهم المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

تهدف الدراسة الى بيان أهمية وأهداف المراجعة الخارجية للحسابات مع التطرق الى أهم الخطوات والاجراءات التي يتم الاعتماد عليها أثناء القيام بمهمة المراجعة ، وكذا ايجاد حلقة الوصل المفقودة ما بين العمل المحاسبي وعمل المراجعة فيما يخص بالتحديد التحقق من مدى توفر مستوى معين من الخصائص المالية للمعلومات المحاسبية المعروضة للقوائم المالية، ولفت الانتباه الى الدور الذي تؤديه المراجعة الخارجية للحسابات كأداة رقابية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية .

وتوصلت الدراسة الى أن الاطار النظري لمراجعة الحسابات يدعم التنظيم والممارسة الميدانية

للمهنة ،وتوفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية يعتمد على الأحكام الشخصية والممارسات المهنية من قبل المحاسبين ،لذا كان مدى الاعتماد عليها والوثوق بها من قبل مستخدمي هذه المعلومات موضع شك ،كون هذه المعلومات والخصائص متوفرة فيها تعكس وجهة نظر معديها أو درجة الالتزام بتحقيقها إذ أنها سمات من الضروري وجود اليات رقابية تساعد بشكل كبير على ضمان توليد معلومات محاسبية تتمتع بالمصداقية والموضوعية للتعبير عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة .

الفرع الثاني: مناقشة الدراسة

بالنسبة لدراسة بلعيد وردة فقد هدفت الى بيان أهمية وأهداف المراجعة الخارجية للحسابات بينما هدفت دراستنا الى كيفية مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية الكشوف المالية،ولمعالجة هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بهدف التوصل الى اجابات منطقية أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد تم اعداد استبانة لغرض الدراسة وتم توزيعها على عينة من مكاتب محافظ الحسابات وتم معالجة وتحليل الاستببان من خلال برنامج SPSS كدراستنا.

الفصل الثالث

الدراسة ميدانية لمساهمة محافظ

الحسابات في تعزيز مصداقية

الكشوف المالية

تمهيد:

بعد عرض أهم المفاهيم النظرية الخاصة بمتغيرات الدراسة (محافظ الحسابات والكشوف المالية)، والتطرق إلى العلاقة والأثر الذي يربط بينهما بشكل نظري.

سنتناول في هذا الفصل الجانب التطبيقي لهذه الدراسة وقد أختيرت فئة محافظ الحسابات، محاسب معتمد، خبير محاسبي، مختصين في مجال المحاسبة كنموذج لتطبيق الدراسة نظراً لأن هذه الأخيرة تعمل على تأكيد من صحة ومصداقية الكشوف المالية على أرض الواقع وقد تم تصميم استبيان للوقوف على إشكالية الدراسة، من خلال الاستعانة بأراءهم، وعلى هذا الأساس تم تحرير استمارة استبيان، ثم سننتقل بعد ذلك إلى عرض الأدوات التي استعملت في الدراسة وعرض تحليل وصفي إحصائي لعينة الدراسة وفقاً للخصائص الشخصية والمؤهل العلمي ومستوى الخبرة.

لنختم الفصل بعرض النتائج المتوصل إليها من خلال تحليل وتفسير مخرجات الدراسة، وربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها للوصول إلى استنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المتبعة في الدراسة

سيتم عرض مختلف جوانب الدراسة الميدانية من خلال وصف مجتمع الدراسة المتمثل في محافظ الحسابات، محاسب معتمد، خبير محاسبي، مختصين في مجال المحاسبة، ووصف إحصائي للعيينة محل الدراسة.

المطلب الأول: عينة وأدوات الدراسة.

أولاً: عينة الدراسة.

تمّ انتقاء عينة الدراسة بإتباع أسلوب العينة القصدية، بالتركيز على محافظ الحسابات، محاسب معتمد، خبير محاسبي، مختصين في مجال المحاسبة ، بحيث تمّ إعداد استبيان خاص بالدراسة، ووُزِعَ على أفراد العينة المدروسة بغرض جمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة، حيث وُزِعَ (50) استبيان، وتمّ استرداد (35) استبيان منها، ثمّ أُجريت عليها اختبارات إحصائية بهدف الحصول على نتائج إحصائية صحيحة.

ثانياً: الأساليب الإحصائية.

للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار الفرضية تمّ استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences، الإصدار العشرون SPSS v20، وقد قمنا من خلال البرامج الإحصائية السابقة بتطبيق أساليب الإحصاء المتمثلة في:

❖ الأساليب الوصفية: وتتمثل في:

1. التكرار والنسب المئوية والتي بها تمّ تحديد مؤشرات قياس الدراسة وتحليل خصائص وحدة المعاينة.
2. استخدام المتوسطات الحسابية Mean والانحراف المعياري Deviation Standard لتحديد مستوى استجابة أفراد العينة وقياس درجة التشتت واستجابة معادلة طول الفئة.
3. معادلة طول الفئة من أجل قياس مستوى الأهمية لمتغيرات الدراسة، والتي تمّ حسابها وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{مدى التطبيق} = \frac{\text{العلامة القصوى} - \text{العلامة الدنيا}}{3}$$

$$\text{المدى التطبيقي} = \frac{3}{(4 - 5)} = 1.34$$

وبناء على ذلك يكون للقرارات أهمية على النحو التالي:

- ❖ الأهمية المنخفضة "من 1 إلى أقل من 2.34".
- ❖ الأهمية المتوسطة "من 2.34 إلى أقل من 3.68".
- ❖ الأهمية المرتفعة "من 3.68 فأكثر".

4. معادلة مقياس الأهمية النسبية لفقرات الاستبيان، والتي تُحسب وفقا للمعادلة التالية:

$$\text{مقياس الأهمية النسبية: متوسط الحسابي} / 5 * 100$$

5. معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة (الاستبيان).

6. معامل الارتباط بيرسون لدراسة مقدار الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان.

7. تحليل الانحدار وذلك لاختبار الفرضيات.

8. أستخدم معامل الالتواء والتفطح لمعرفة ما إذا كانت المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي، بحيث كلما

كانت معاملات الالتواء تقع في المجال $[-3, 3]$ ومعامل التفطح يقع $[1, -1]$ فإن المتغيرات تتبع

التوزيع الطبيعي.

ثالثا: أداة الدراسة.

❖ محاور الإستبيان:

لمعالجة جوانب الدراسة تم اللجوء إلى جمع البيانات من خلال استبيان، حيث قُسم الاستبيان إلى

محورين (02) كما يلي:

- المحور الأول: يتضمّن المعلومات الشخصية لعينة الدراسة، وهي (الرتبة العلمية، السن،

ومستوى الخبرة) لغرض وصف عينة الدراسة وإجراء مقارنة لاستجابة أفراد العينة لمتغيرات الدراسة.

- المحور الثاني: يتضمّن ستة (06) عبارات متعلقة الكفاءة المهنية والإستقلالية المحافضي

الحسابات.

- المحور الثالث: يتضمن مدى مساهمة محافظي الحسابات في مصداقية الكشوف المالية، حيث

يحتوي على ستة (06) عبارات، وبهذا يكون مجموع فقرات الاستبيان (12) فقرة، وتراوحت نسبة

الاستجابة من (1-5) وفق مقياس ليكرت الخماسي كالآتي:

الجدول رقم(07): يوضح درجة مقياس سلم ليكرت الخماسي.

التقدير	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة
الدرجة	05	04	03	01

من إعداد الطالبتين وفقاً لسلم ليكرت الخماسي

رابعاً: اختبار صدق وثبات الدراسة المصدر:

تضمن الاستبيان (12) فقرة، حيث خصّصت (06) فقرة للمحور الأول، في حين خصّصت (06) فقرة للمحور الثاني، تمّ توزيع (50) استبيان على محافظي الحسابات، محاسب معتمد، خبير محاسبي، مختصين في مجال المحاسبة الذين يمثلون العينة المدروسة، كما استرجاع (35) استبيان بنسبة (70%)، أمّا غير المسترجعة فبلغت (15) استبيان بنسبة (30%)، وبعد جمع الاستبيانات تمّ تصنيف إجابات العينة حسب مقياس ليكرت.

1. ثبات وصدق الاستبيان:

أستخدمت طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (08).

معامل ألفا كرونباخ	معامل ألفا كرونباخ
0.793	ألفا كرونباخ للاستبيان

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS .

يظهر من النتائج الواردة في الجدول رقم (02) أنّ قيمة مُعامل ألفا كرونباخ كانت مُرتفعة، لكلّ محور من محاور الإستبيان، بحيث ان قيمة مُعامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبيان (0.793)، وهذا يعني أنّ مُعامل الثبات مُرتفع، ويكون الاستبيان في صورته النهائيّة كما هو في الملحق رقم (01) قابل للتوزيع، وبذلك يكون قد تمّ التأكّد من صدق وثبات استبيان الدراسة، ممّا جعل الباحثان على ثقة تامّة بصحة الاستبيان وصلاحيّته لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

ولقياس صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات وأبعادها تمّ حساب مُعامل الارتباط بيرسون، كما هو مُبيّن في الجدول رقم(03):

الجدول رقم(09): معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبيان.

المحور	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية Sig
المحور الأول	0.843	0.000
المحور الثاني	0.929	0.000
معامل الارتباط بيرسون الكلي	0.585	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS . عند مستوى معنوية 0.01 يوضّح الجدول رقم (03) مُعامل الارتباط بين كلّ فقرة من فقرات المحور الأول الخاص الكفاءة المهنية ، والذي يُبيّن أنّ القيمة الاحتمالية لكلّ فقرة من المحور بلغت (sig=0.000) وهي أقل من مستوى المعنويّة ($\alpha=0.01$)، بحيث تُلاحظ أنّ الارتباط قوي جداً وبذلك يُعتبر المجال صادق لما وُضع لقياسه.

يتّضح لنا أيضاً أنّ مُعامل الارتباط بين كل فقرات المحور الأوّل (الكفاءة المهنية) والمحور الثاني (الكشوف المالية)، والذي يُبيّن أنّ القيمة الاحتمالية لكل الفقرات بلغت (sig=0.000) وهي أقل من مستوى المعنويّة ($\alpha=0.01$)، بذلك يُعتبر الارتباط هنا ارتباطاً قوياً قُدّر بقيمة (R=0.929). ونُلاحظ أنّ قيمة مُعامل الارتباط بين فقرات المحور الأوّل والمحور الثاني الكلية بالنسبة للاستبيان بلغت (R=0.585)، وهو ارتباط قوي.

المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج

في هذا المبحث سنتطرق إلى أهم النتائج المتوصل إليها في الدراسة عن طريق الاستبيان، حيث قُسم إلى مطلبين رئيسيين، الأول تم فيه عرض نتائج الاستبيان، أما الثاني سيتم فيه اختبار الفرضيات.

المطلب الأول: عرض النتائج المتوصل إليها

في هذا المطلب سيتم عرض مختلف النتائج المتحصّل عليها من خلال الاستبيان عن طريق برنامج SPSS، وهذا باستخدام الأساليب و الأدوات الإحصائية واختبارها على الاستبيان.

أولاً: التحليل الوصفي لخصائص العينة

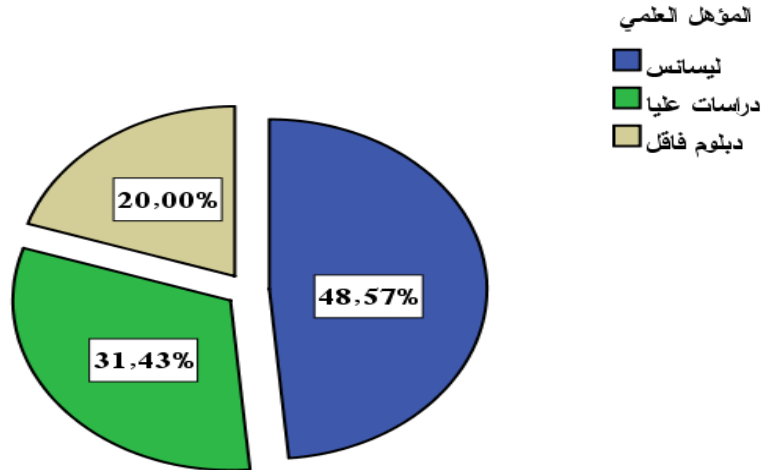
❖ توزيع العينة حسب المؤهل العلمي: يُوضّح الجدول رقم (04) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

الجدول رقم(10): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المجموع	دبلوم فأقل	دراسات عليا	ليسانس	العدد
35	7	11	17	
%100	%31.43	%20	%48.57	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معلومات مستخرجة من برنامج SPSS

الشكل(02): دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.



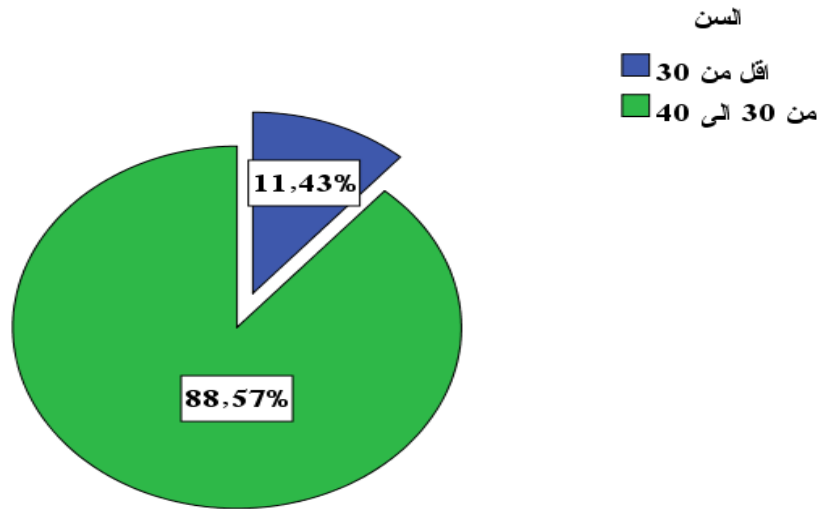
المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معلومات مستخرجة من برنامج SPSS

يتبين من خلال الجدول رقم (04) أنّ أغلبية أفراد العينة محل الدراسة يملكون مستوى ليسانس بنسبة (48.57%) من إجمالي العينة المدروسة، تليها الحاصلون على دراسات عليا (31.43%)، في حين بلغت النسبة الحاصلون على دبلوم فأقل (20%)، وهي نسبة قليلة جدًا من إجمالي نسبة العينة المدروسة.

❖ توزيع العينة حسب السن: يُوضّح الجدول رقم (05) توزيع أفراد العينة حسب السن: الجدول رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب السن.

الفئة	أقل من سنة 30	من 30 الى 40	المجموع
العدد	4	31	35
النسبة	11.43%	88.57%	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معلومات مستخرجة من برنامج SPSS. الشكل (03): دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب السن.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معلومات مستخرجة من برنامج SPSS يُلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أنّ أغلبية أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم بين " 30 و 40 سنة" بنسبة (88.57%) من إجمالي نسبة أفراد العينة، وتليها الفئة العمرية التي تكون " 30 أقل سنة" بنسبة (11.43%) من إجمالي نسبة أفراد العينة المدروسة.

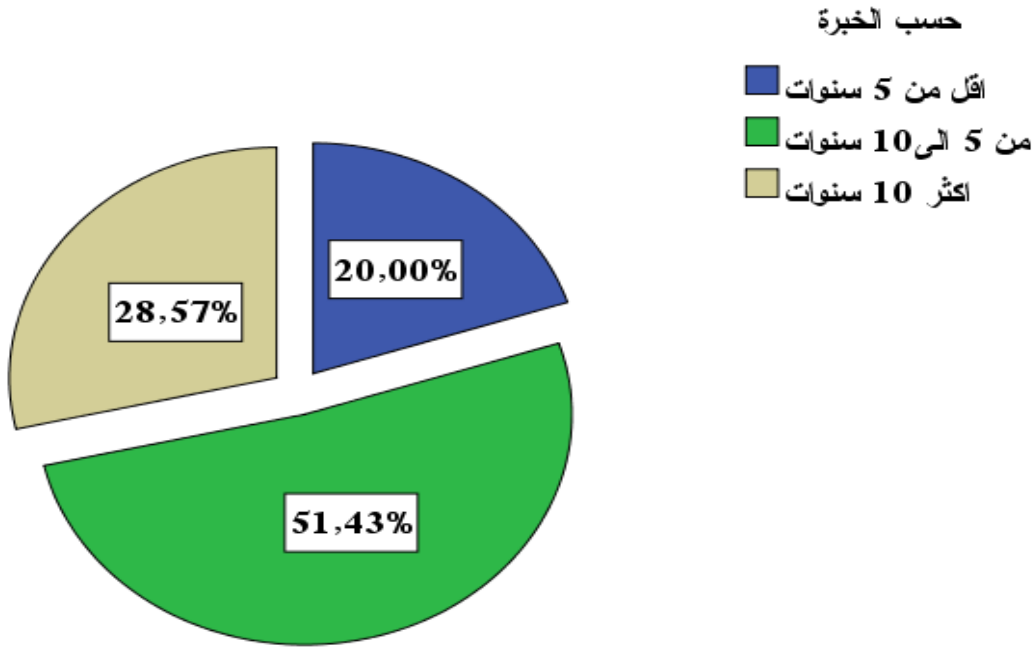
❖ توزيع العينة حسب مستوى الخبرة: يوضّح الجدول رقم (06) توزيع أفراد العينة حسب مستوى الخبرة:

الجدول رقم(12): توزيع أفراد العينة حسب مستوى الخبرة.

الفئة	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	المجموع
العدد	07	81	01	35
النسبة	20%	51.43%	28.57%	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معلومات مستخرجة من برنامج SPSS.

الشكل(04): دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى الخبرة.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معلومات مستخرجة من برنامج SPSS

يُلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أنّ أغلبية أفراد عينة الدراسة يتراوح مستوى خبرتهم "من 5 إلى 10 سنوات" بنسبة (51.43%) من إجمالي نسبة أفراد العينة، وتليها الفئة "الأكثر من 10 سنوات" بنسبة (28.75%)، وفي الأخير نلاحظ أنّ الفئة "الأقل من 5 سنوات" بلغت ما نسبته (20%) وهي تمثل أقل فئة من مستوى الخبرة في العينة الإحصائية.

ثانياً: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

❖ التحليل الوصفي لمتغيرات محور الكفاءة المهنية والإستقلالية:

سيتم عرض التحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة حول محور المُتغيّر الكفاءة المهنية والاستقلالية

:وهي مَوْضحة في الجداول أدناه:

الجدول رقم(13): نتائج التحليل الإحصائي محور الكفاءة المهنية والإستقلالية.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	المتوسط
مرتفعة	0.63906	4.0571	محافظ الحسابات لديه تأهيل علمي وعملي مقبول في الجزائر.	1
مرتفعة	0.86772	4.2000	يلتزم محافظ الحسابات بالأمانة المهنية أثناء ممارسة مهامه.	2
مرتفعة	0.99410	4.8000	يتمتع محافظ الحسابات بالاستقلالية التامة في مزاولة نشاطه.	3
مرتفعة	0.70651	4.1714	توفر القوانين المنظمة لمهنة محافظ الحسابات في الجزائر الشروط اللازمة لممارسة المهنة.	4
مرتفعة	0.65722	4.4571	يجب على محافظ الحسابات أن يتأكد من أن الحسابات السنوية للشركة جاءت مستوفية لكل الشروط المنصوص عنها قانونيا.	5
مرتفعة	0.96814	4.4286	يلتزم محافظ الحسابات بتسليم تقارير المراجعة في الوقت المناسب.	6
مرتفعة	0.41769	4.1857	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور	

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج مستخرجة من برنامج SPSS.

يظهر لنا من خلال الجدول أنّ أغلب الفقرات قد تجاوزت المتوسط النظري(3.00)، ونلاحظ كذلك أنّ أغلب الدّرجات تميل إلى الدرجة المرتفعة، حيث أنّ أكبر اتّفاق حازت عليه العبارة رقم (3) التي بلغ متوسطها الحسابي (4.8000) وانحرافها المعياري (0.99410)، ووفقا للمقياس المُعتمد عليه في

الدراسة فإن هذه الفقرة تشير إلى نسبة قبول مرتفعة، أي أنّ أفراد العينة تتفق على أنّ محافظ الحسابات يتمتع بالإستقلالية التامة في مزاوله نشاطه، وتليها العبارة رقم(5) التي تنصّ إلّتزام محافظ الحسابات أن يتأكد من أن الحسابات السنوية للشركة جاءت مستوفية لكل الشروط المنصوص عنها قانونيا ، بمتوسط حسابي(4.4571) وانحراف معياري (0.65722) بدرجة مرتفعة، وهذا ما يدلّ على اهتمام محافظ الحسابات بتسليم تقارير المراجعة في الوقت المناسب والتزامه بالأمانة المهنية، في حين يجب العمل على توفير القوانين المنظمة لمهنة محافظ الحسابات والشروط اللازمة لممارسة المهنة والتركيز على التاهيل العلمي والعملية هذا ما تُؤكّده حلول العبارة(1) التي احتلّت المرتبة الأخيرة. وعموما يُمكن القول أنّ المتوسط الكلي لمجمل الفقرات والذي بلغ القيمة(4.1857)، وهو أكبر من المتوسط النظري(3.00)، بدرجة مرتفعة حسب مقياس الدراسة وهو ما يُبيّن أنّ للمحافظ الحسابات مساهمة في مصداقية الكشوف المالية.

❖ التحليل الوصفي لمتغيرات محور الكشوف المالية: الموضحة في الجدول التالي

الجدول رقم(14): نتائج التحليل الإحصائي الكشوف المالية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الترتيب
مرتفعة	0.7669 6	4.0000	تعبر الكشوف المالية عن الصورة الصادقة للمؤسسة.	1
متوسطة	0.7276 1	4.0000	توفر الكشوف المالية كل المعلومات الضرورية لترشيد قرارات مستخدميها.	2
مرتفعة	0.8321 3	3.8875	تعتمد موثوقية الكشوف المالية على عمل محافظ الحسابات.	3
منخفضة	0.8667 5	3.1143	يمكن أن تحتوي الكشوف المالية بعد المصادقة عليها على تحريفات جوهرية قد لا يمكن اكتشافها.	4
متوسطة	0.7923 7	3.5714	تتمتع الكشوف المالية بالحد الأدنى من الشفافية والموضوعية.	5
مرتفعة	0.9701 4	4.0000	تعطي الكشوف المالية معلومات ذات موثوقية وتتمتع هذه المعلومات بمصداقية عالية.	6

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور	3.7619	0.6080 7	مرتفع ة
--	--------	-------------	------------

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج مستخرجة من برنامج SPSS.

يتضح لنا من الجدول أعلاه أنّ المُتوسّطات الحسابيّة لجميع الفقرات تفوق المُتوسط الحسابي النظري (3.00)، بدرجة مُتوسطة وفقاً لمقياس الدراسة، وهذا ما يدلُّ على وجود اتّفاق مُتوسّط بين أفراد عيّنة الدراسة، حيث احتلت العبارات " رقم 01 و 02 و 06 المرتبة الأولى بمُتوسّط حس ابي بلغ (4.0000) وانحراف معياري للفقرات قدره على التوالي ب (0.76696)، (0.72761)، (0.97014) بدرجة مرتفعة وفقاً لمقياس الدراسة، وهذا ما يدلُّ على أنّ آراء أفراد العيّنة تتفق على أنّ الكشوف المالية تعكس الصورة الصادقة للمؤسسة وتوفر كل المعلومات الضرورية لترشيد القرارات مستخدميها، وتعطي الكشوف المالية معلومات ذات موثوقية ومصداقية عالية، وتليها العبارة رقم (3) بمتوسط حسابي قدرة ب (3.8875) وانحراف معياري (0.83213) يعتمد محافظ الحسابات على الموثوقية في عمله، تليها العبارة رقم (05) بمتوسط حسابي (3.5714) وانحراف معياري (0.79237) بدرجة متوسطة حسب مقياس الدراسة، والتي تنص على وجوب تمتع الكشوف المالية على الحد الأدنى من الشفافية، كما ان افراد العينة لم تتفق على امكانية احتواء الكشوف المالية بعد المصادقة عليها على تحريفات جوهرية لا يمكن اكتشافها، وهذا ما تفسره حلولها المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدرة ب (3.1143) وانحراف معياري (0.86675) كما يظهر لنا أنّ المُتوسّط الحسابي الكليّ لمُجمل الفقرات بلغ (3.7619)، هو قريب من المُتوسّط النظري (3.00) بدرجة مرتفعة وفقاً لمقياس الدراسة، بانحراف معياري كلي بقيمة (0.60807) وهذا ما يدلُّ على هناك قابلية لتحقيق من المعلومات المحاسبية للكشوف المالية من وجهة نظر محافظ الحسابات.

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة.

أولاً: عرض اختبار الفرضيات

❖ اختبار الفرضية الرئيسية: التي تنصُّ على أنّه: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمساهمة محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية الكشوف المالية عند مستوى المعنوية 5%".
ويندرج تحت هذه الفرضية، الفرضيات الفرعية التالية:

3 لا يتمتع محافظ الحسابات بالكفاءة المهنية والاستقلالية التي تمكنه من إبداء رأي فني محايد حول موثوقية الكشوف المالية؛

4 لا يوجد دور فعال لمحافظ الحسابات لإضفاء الموثوقية على القوائم المالية؛

تم استخدام نتائج تحليل التباين للانحدار (Analysais of Variance) للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار هذه الفرضية، والجدول أدناه يبيّن ذلك.

الجدول رقم(15): يُوضّح نتائج تحليل التباين للانحدار بالنسبة للفرضية الرئيسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
الانحدار	4.295	1	4.295	17.127*	.0000
الخطأ	8.276	33	0.251		
المجموع	12.571	34	-		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha=0.05)$.

معامل التحديد $(R^2= 0.342)$.

معامل الارتباط $(R= 0.585)$.

من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (09) يتّضح لنا أن قيمة " F " المحسوبة

بلغت (17.127) وكان مستوى الدلالة المحسوب (0.000) وهذا الأخير هو أقلّ من مستوى

المعنوية (0.05)، وبهذا نستدلّ على صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية.

الجدول رقم(16): يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار اثر مساهمة محافظ الحسابات على

كشوف المالية

المتغيرات المستقلة	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة T	معامل الارتباط R	معامل التحديد
محافظ الحسابات	0.798	0.087	0.745	9.219	0.000	0.585	0.342

ويتّضح لنا من الجدول (10) أنه يُوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمساهمة محافظ

الحسابات في تعزيز مصداقية الكشوف المالية عند مستوى المعنوية 5% " إذ بلغت قيمة T

9.219 بمستوى دلالة (0.000)، هي أقلّ من 0.05، وتشير قيمة معامل الارتباط (R) إلى

أنّ قوّة العلاقة بين المتغيرين بلغت (0.585).

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 للمتغير المستقل والمتمثّل في

محافظ الحسابات في تعزيز الكشوف المالية وبالتالي:

نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير محافظ الحسابات في مصداقية الكشوف المالية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq)$

من خلال تحليل البيانات وباستخدام البرنامج الإحصائي **SPSS 20**، وبناء على اختبار الفرضيات كانت نتائج تحليل التباين بين المتغير المستقل المتمثل في محافظ الحسابات والمتغير الوظيفية والشخصية، كما يلي:

الجدول رقم(17): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA تبعاً لمتغير السن.

مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.087	3.117	0.617	1	0.617	بين المجموعات
-	-	0.198	33	6.533	خارج المجموعات
-	-	-	34	7.150	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج مستخرجة من برنامج spss20.

يوضح الجدول أعلاه أنّ قيمة مجموع المربعات بين المجموعات بلغت (7.150) في حين بلغت قيمة "F" (F=3.117) ومستوى معنوية ما قيمته (0.087) وهو يزيد عن ($\alpha=0.05$)، أي أنّ هذه النتائج تُشير إلى أنّه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($0.05 \geq \alpha$) بين آراء أفراد العينة حول متغير الرتبة العلمية، ويتّضح لنا ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين حول مساهمة محافظ الحسابات تعزّي لمتغير الرتبة السن عند مستوى المعنوية 5%.

الجدول رقم(18): نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA تبعاً لمتغير الرتبة العلمية.

مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.676	0.397	0.086	2	0.173	بين المجموعات
-	-	0.218	32	6.977	خارج المجموعات
-	-	-	34	7.150	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج مستخرجة من برنامج spss20.

من خلال النتائج الموضّحة في الجدول رقم(12)، نجد أنّ قيمة مجموع المربعات بين المجموعات بلغت (7.150)، في حين بلغت قيمة "F" (F=0.397)، ومستوى معنوية (0.676) وهو يزيد عن

($\alpha=0.05$)، أي أنّ هذه النتائج تُشير إلى أنّه لا تُوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مُستوى معنوية ($0.05 \geq \alpha$) بين آراء أفراد العينة حول مُتغيّر المؤهل العلمي، وهذا يعني أنّه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين حول مساهمة محافظ الحسابات تعزي لمتغير المؤهل العلمي عند مستوى المعنوية 5%.

الجدول رقم(19): يُوضّح نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA تبعا لمتغيّر مُستوى الخبرة.

مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.368	1.030	0.216	2	0.433	بين المجموعات
-	-	0.210	32	6.717	خارج المجموعات
-	-	-	34	7.150	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج مستخرجة من برنامج spss20.

من خلال النتائج المُوضّحة في الجدول رقم (13)، نجد أنّ قيمة مجموع المربعات بين المجموعات بلغت (7.150)، وقيمة " F " بلغت (F=1.030)، ومُستوى معنويّة (0.368) وهو اكبر من ($0.05=\alpha$)، أي أنّ هذه النتائج تُشير إلى أنّه لا تُوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($0.05 \geq \alpha$) بين آراء أفراد العينة حول مُتغيّر مستوى الخبرة، وهذا يعني أنّه:

لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين مستوى حول مساهمة محافظ الحسابات تعزي لمتغير المؤهل العلمي عند مستوى المعنوية 5%.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة

1. بناء على ما تقدّم من الجداول أعلاه نستنتج أنّ مساهمة محافظي الحسابات في تعزيز مصداقية الكشوف المالية جاء بنسبة مرتفع وفقاً لمقياس الدراسة، وهذا ما يدلُّ على أنّ آراء أفراد العينة تتفق على أنّ الكشوف المالية تعكس الصورة الصادقة للمؤسسة وتوفر كل المعلومات الضرورية لترشيد القرارات مستخدميها، وتعطي الكشوف المالية معلومات ذات موثوقية ومصداقية عالية ، وكتفسير لهذه النتيجة نقول أنّ محافظي الحسابات لديه امكانية من ابداء رأي فني محايد حول موثوقية الكشوف المالية.

2. كما أن الكشوف المالية تمتع بالحد الأدنى من الشفافية.

3. يتسم محافظ الحسابات بالإستقلالية التامة في مزولة نشاطه.

4. التزام محافظ الحسابات بتسليم تقارير المراجعة في الوقت المناسب والتزامه بالأمانة المهنية،

5. العمل على توفير القوانين المنظمة لمهنة محافظ الحسابات والشروط اللازمة لممارسة المهنة

والتركيز على التاهيل العلمي والعملية.

خلاصة:

تمّ التطرّق في هذا الفصل الى الجانب التطبيقي لدراسة فئة محافظ الحسابات، محاسب معتمد، خبير محاسبي، مختصين في مجال المحاسبة كنموذج لتطبيق الدراسة نظراً لأن هذه الأخيرة تعمل الوصول إلى أهداف الدراسة تم الاعتماد على استبيان لجمع معلومات الدراسة الميدانية، والذي تم توزيعه عليهم، والذي قُسم إلى محورين،
توصلنا إلى أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 للمتغير المستقل والمتمثل في محافظ الحسابات في تعزيز الكشوف المالية،

وفي الأخير تمّ التأكّد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الباحثين حول مساهمة محافظ الحسابات تعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية.

الخاتمة

الخلاصة العامة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على محافظ الحسابات ودوره في التحقق من صحة وصدق البيانات المالية، وهذا بغرض إعداد تقرير يتضمن رأيه المهني حول عدالة وسلامة قوائم المالية، بالتالي يكون محافظ الحسابات قد خدمة جهات عديدة التي تعتمد عليها إتخاذ قراراتها.

كما توصلنا الى أن الكشوف المالية الأدوات الاساسية التي تعبر عن الواقع الفعلي للمؤسسة، بحيث لا تكتسب هذه القوائم تلك الخاصية إلا اذا تمت مراجعتها من قبل أشخاص ذوي كفاءة ومؤهلين ومستقلين عن المؤسسة التي تقوم بإعدادها، وبذلك يترتب عنه تحقيق جودة في القوائم المالية.

أما في الجانب التطبيقي فقد أجريت للدراسة على محافظ الحسابات، محاسب معتمد وخبير محاسبي، حاولنا من خلاله إسقاط ما تم التطرق إليه في الجزء النظري، وللوصول إلى ذلك تم تصميم إستبيان كان الهدف منه التعرف على مدى مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية الكشوف المالية، والاستعانة بالبرنامج الإحصائي (spss.v20)، الذي تم الاعتماد عليه في اختبار فرضيات الدراسة، من خلال طرح إشكالية رئيسية، التي تدرس على " ما مدى مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية الكشوف المالية "، وللإجابة على الإشكالية المطروحة تمّ طرح الفرضية الرئيسية:

5- لا يتمتع محافظ الحسابات بالكفاءة المهنية والاستقلالية التي تمكنه من إبداء رأي فني محايد حول موثوقية الكشوف المالية؛

6 -لا يوجد دور فعال لمحافظ الحسابات لإضفاء الموثوقية على القوائم المالية؛

وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها ركزت على متغير على مصداقية الكشوف المالية ، ومساهمت محافظ الحسابات فيها ، بينما الدراسات السابقة أولت اهتماماً كبيراً بالقوائم المالية ، حيث وُجّهت استنطاقية إلى عينة محافظ الحسابات، محاسب معتمد وخبير محاسبي للتعرف على مدى مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية الكشوف المالية للعينة محل الدراسة.

وللتمكّن من الحصول على نتائج تناسب الدراسة استخدمنا الأسلوب الإحصائي من خلال الاعتماد على مجموعة من الأدوات الإحصائية، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج والتوصيات، نلخصها في النقاط التالية:

أولاً:النتائج

- يساهم محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية الكشوف المالية.
- كما أن الكشوف المالية تمتع بالحد الأدنى من الشفافية.
- يتسم محافظ الحسابات بالاستقلالية التامة في مزاوله نشاطه.
- التزام محافظ الحسابات بتسليم تقارير المراجعة في الوقت المناسب والتزامه بالأمانة المهنية،

- العمل على توفير القوانين المنظمة لمهنة محافظ الحسابات والشروط اللازمة لممارسة المهنة والتركيز على التأهيل العلمي والعملية.
- تعطي الكشوف المالية معلومات ذات موثوقية ومصداقية عالية ، وكتفسير لهذه النتيجة نقول أنّ محافظي الحسابات لديه امكانية من ابداء رأي فني محايد حول موثوقية الكشوف المالية.

ثانيا: التوصيات

- توفر القوانين المنظمة لمهنة محافظ الحسابات في الجزائر الشروط اللازمة لممارسة المهنة.
- العمل على تأهيل محافظ الحسابات علميا وعمليا.
- تأكد من خلو الكشوف المالية بعد المصادقة عليها من تحريفات التي قد تعيق عمل المؤسسة.
- ضرورة تدعيم إستقلالية محافظ الحسابات.

ثالثا: افاق الدراسة

من خلال معالجتنا للموضوع محل الدراسة، نشير إلى أنه لا يمكن الوقوف عند الحد هذا من البحث، فقد بقيت الكثير من الجوانب التي لا يمكن أن نستوفيها، تعتبر آفاقاً لدراسات مستقبلية يمكن أن نعرضها من خلال ما يلي:

- التزام محافظ الحسابات بتطبيق معايير التدقيق الدولية.
- أثر نزاهة محافظ الحسابات في تحسين مصداقية الكشوف المالية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

اولا: الكتب

1. اقاسم عمر، التدقيق الخارجي ومحافظ الحسابات في الجزائر، دار الكتاب العربي الجزائر 2016.

2. احمد محمد نور، شحاته، مبادئ المحاسبية المالية، الدار الجامعية الاسكندرية.

3. طلال الحجاوي و ريان نعوم، المحاسبة المالية مناهج الجامعات العلمية، جبهة للنشر والتوزيع.

4. عبد الوهاب نصر علي، القياس والافصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبية العربية والدولية الدار الجامعية.

ثانيا: المذكرات

1. مسيلي سمية، فعالية محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية، مذكرة ماستر سنة -2014 2013

2. سيف الدين بلخروش، محافظ الحسابات ودوره في تعزيز جودة ومصداقية الكشوف المالية، مذكرة ماستر، جامعة ام البواقي 2018-2019

3. اليهم فؤاد، تحليل القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، جامعة ام البواقي 2014-2015

4. سليم كاتب، مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز الثقة في نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، سنة 2019-2018

5. صالحى مباركة، دور المراجعة الداخلية في تقييم الاداء المالي، مذكرة ماستر، جامعة ادرا -2016 2017

6. بن موسى عبدالقادر واخرون، معايير الدولية للمحاسبة وتأثيرها على مهنة محافظ الحسابات في الجزائر، مذكرة ماستر، جامعة ادرا 2015-2014

7. بن نعجة كمال و ررققي مروان، جودة التدقيق المحاسبي واثرها على طبيعة القرار وتنافسية المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة ادرا 2017-2018


ثالثا: المجالات

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، القرار المؤرخ في 26 يوليو 2008 الذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية، العدد 19

2. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، القانون 01-10 المؤرخ في 29 يوليو 2010 المتعلق بمهن الخبير ومدقق الحسابات والمحاسب المعتمد، العدد 42 الجزائر.

رابعا: مراجع بالغة الانجليزية

1. MOKHTAR BELAIBOUD ،pratique audit Berti édition ،Alger2011،P10¹



الملاحق

جامعة ادرار

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان والذي نهدف من خلاله معرفة وجهة نظركم وأرائكم حول مدى مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية الكشوف المالية .

نرجو من سيادتكم إثراء هذا الموضوع من خلال الإجابة بدقة وموضوعية على جملة الأسئلة الموجودة بهذا الاستبيان علما إن إجابتكم لن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي.

مع خالص شكرنا وتقديرنا .

الرجاء وضع علامة () المربع المناسب للإجابة.

المحور الأول:البيانات الشخصية

1_ حسب المؤهل العلمي :

ليسانس: دراسات عليا: دبلوم فاقل:

2_ السن:

اقل من 30 : من 30 إلى 40:

3_ حسب الخبرة:

اقل من 5 سنوات: من 5 إلى 10 سنوات: أكثر من 10 سنوات:

المحور الأول: الكفاءة المهنية والاستقلالية

العدد	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	محافظ الحسابات لديه تأهيل علمي وعملي مقبول في الجزائر.					
02	يلتزم محافظ الحسابات بالأمانة المهنية أثناء ممارسة مهامه.					
03	يتمتع محافظ الحسابات بالاستقلالية التامة في مزاولته نشاطه.					
04	توفر القوانين المنظمة لمهنة محافظ الحسابات في الجزائر الشروط اللازمة لممارسة المهنة.					
05	يجب على محافظ الحسابات أن يتأكد من أن الحسابات السنوية للشركة جاءت مستوفية لكل الشروط المنصوص عنها قانونيا.					
06	يلتزم محافظ الحسابات بتسليم تقارير المراجعة في الوقت المناسب.					

المحور الثاني:الكشوف المالية

العدد	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تعبر الكشوف المالية عن الصورة الصادقة للمؤسسة.					
02	توفر الكشوف المالية كل المعلومات الضرورية لترشيد قرارات مستخدميها.					
03	تعتمد موثوقية الكشوف المالية على عمل محافظ الحسابات.					
04	يمكن أن تحتوي الكشوف المالية بعد المصادقة عليها على تحريفات جوهرية قد لا يمكن اكتشافها.					
05	تتمتع الكشوف المالية بالحد الأدنى من الشفافية والموضوعية.					
06	تعطي الكشوف المالية معلومات ذات موثوقية وتتمتع هذه المعلومات بمصداقية عالية.					

المخلص:

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية الكشوف المالية، ولتطبيق الدراسة على ارض الواقع تم تصميم استبيان، بحيث تم توزيع (50) استبيان على أفراد العينة (محافظي الحسابات، محاسب معتمد، خبير محاسبي، مختصين في مجال المحاسبة) وتم استرجاع (35) استبيان، اعتمد برنامج التحليل الإحصائي (spss) في تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود اثر ذو دلالة إحصائية لمساهمة محافظ الحسابات على مصداقية الكشوف المالية، بالإضافة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين حول مساهمة محافظ الحسابات تعزى لمتغيري السن والمؤهل العلمي.

وفي ضوء نتائج الدراسة قدم البحث مجموعة من التوصيات أبرزها ضرورة تدعيم استقلالية محافظ الحسابات من طرف المؤسسات.

الكلمات المفتاحية: محافظ الحسابات، الكشوف المالية، المصداقية

Abstract:

The study aims to find out the extent to which the account portfolios contribute to enhancing the credibility of the financial statements, and to implement the study on the ground, a questionnaire was designed, so that (50) questionnaires were distributed to the sample members (injury governors, certified accountants, accounting experts, accounting specialists) and were retrieved. The data and test the hypotheses of the questionnaire, the statistical analysis program (spss) was adopted to analyze (35) a study, and the study concluded that there is a statistically significant effect of the contribution of the account portfolios on the credibility of the financial statements, in addition to the fact that there are on statistically significant differences in the attitudes of respondents about the contribution of the account holders are due to the variables of age and educational qualification.

Portfolios of accounts by institutions.

Keywords : portfolios, financial statements, credibility